

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Available on the App Store

Get it on Google play

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر
شريك رسمي لوزارة الإتصالات
العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلحة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (4898) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (16) آذار 2021

الكاظمي: الحكومة طرحت فكرة "المشرق الجديد" ونعمل على تطبيقها مع الأردن ومصر

بغداد / المدى

وقال الكاظمي خلال كلمة ألقاها في مقر وزارة الخارجية، تابعها (المدى): "أوجه شكري للاخوان في وزارة الخارجية الذين كانوا جنوداً مجهولين لعبوا دوراً مهماً في انجاح زيارة قداسة البابا للعراق". وأضاف "اتفق أن القوة الناعمة يجب أن تأخذ مجراها، فالسلاح الذي كان يمتلكه العراق لم يوصله إلى شيء سوى الدمار والحروب العنيفة والعداوات". وتابع أن "الدبلوماسية والحوار هما القوة الحقيقية لحماية الناس والابتعاد عن الحروب، وهي فرصتنا الوحيدة للخروج من دوامة الصراعات، والبدل عندها ليس إلا جنون الحروب والخراب الذي عانى منه هذا البلد لعقود طويلة".

التفاصيل ص ٣

إلى أن بعض مواد القانون التي توقف مجلس النواب عندها، هي محل خلاف وجدل قانوني وسياسي، لأنها تمس أسس وأركان الدولة المدنية وبناءها الديمقراطي كما نص عليها في الدستور، وتتناول دور السلطة القضائية بما تقضي به من إضافة أعضاء من غير القضاة في تشكيلة المحكمة الاتحادية العليا".

التفاصيل ص ٣

9
جهاد مجيد: على الروائي أن يمتلك وعياً نقدياً ليهمهم العملية الإبداعية



الزحاماات المرورية تخنق شوارع بغداد من جديد ... عدسة: محمود رؤوف

الشرطة يكتسح الديوانية بخماسية نظيفة في موقعة الشعب

بغداد / حيدر مدلول

من انطلاق الشوط الثاني حتى نجح المدافع علي فائز عطية في إحراز الهدف الثاني، وعاد جيلمين ريفاس مرة أخرى في الدقيقة الرابعة والسبعين ليخطف الهدف الثالث، وشهدت الدقيقة الرابعة والسبعين الهدف الرابع عن طريق مدافع فريق الديوانية محمد الباقري كريم الذي احرز الهدف بالخطأ في مرمى الحارس وليد عطية، واختتم المهاجم البديل مروان حسين مهرجان الأهداف بتحقيقه الهدف الخامس في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، ليطلق الحكم الدولي مهند قاسم ساري صفارته معلناً نهاية

المصارف بزيادة رأسمالها وكذلك افتتاح مصارف جديدة، مشيراً إلى أن غالبية النمو في رأسمال المصارف كان في المصارف الخاصة".

التفاصيل ص ٢

صحفيين عقدا بالتزامن في بغداد، صباح أمس، حيث ألقى في كل مؤتمر بياناً الأول للقوى السياسية والشخصيات المدنية، والثاني لنشطاء منظمات المجتمع المدني وشخصيات أكاديمية وثقافية، وحذرت مجموعة من الأحزاب السياسية المدنية، من بينها الحزب الشيوعي العراقي، من تمرير قانون المحكمة الاتحادية بصيغته الحالية "التي ستزيد من حدة الانقسام في

مطالبات تغيير الحكومات المحلية تتسع.. والناصرية تنتظر الجسم

حالات عمى بين متظاهري النجف.. ومحتجو بابل يهددون بالاعتصام أمام منازل النواب

بغداد / تميم الحسن

حالات عمى أصابت متظاهرين في النجف بعد استخدام قوات مكافحة الشغب الكرات الزجاجية (الدعابل) لفض احتجاجات مطالبة بإقالة المحافظ لؤي الياسري. وتسعى النجف وبابل ومدن أخرى إلى تغيير المحافظين على خطى الناصرية التي تنتظر تسمية محافظ جديد من ٧ أسماء مقترضة للحصول على المنصب. وحتى الآن يرفض حسن منديل ولؤي الياسري، محافظا بابل والنجف التنحي عن منصبيهما، في وقت يسعى فيه المتظاهرون إلى خطوات تصعيدية. ويعتقد محتجون أن هناك محاولة من قبل بعض الأحزاب الداعمة للمحافظين لـ"كسب الوقت" لحين دخول جماعات مسلحة على خط الإزملة وإشاعة

الزوراء يبحث عن نقاط الحدود للبقاء في دائرة الكبار

أثير ناظم الجاسور يكتب: عمقنا المبهم واثماؤنا الضائع

الفيلسوف السلوفيني سلافوي جيجيك: كوفيد 19 لن يخيفي

اقتصاديون: لا تشغل نسبة كبيرة من العاطلين رابطة المصارف تعلن ارتفاع القروض بنسبة 15.5%

بغداد / حسين حاتم

أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية، أمس، ارتفاع نسبة القروض المقدمة إلى المواطنين والشركات بنسبة 15.5% خلال

نساء في مرمى الابتزاز الإلكتروني.. إرهاب سلاحه العاطفة والجنس

إعداد/ عديلة شاهين

بينما كانت جالسة لتتواصل مع إحدى المحاضرات الإلكترونية، تقاضت نور البالغة من العمر ١٦ عاماً بوصول عدد من الرسائل عبر تطبيق (ماسنجر)،

في لوحة انبعث بريقها من عمق الحضارات العراقية الصابئة المندائيون في ميسان يحتفلون بعيد "البرونايا"

بغداد / مهدي الساعدي

اصطفت مجموعة من الرجال غلب الشيب على لحايا أكثرهم وانسجم مع الوان ثيابهم البيضاء على ضفاف نهر الكلاخ في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان ورسم لوحة كأن بريقتها انبعثت من عمق الحضارات العراقية. طقوس وارتناس في الماء وتلاوات بلغة لا يفقهها من كان حاضراً من غير المندائيين، اندت بمجموعها انطلاق اول ايام عيد الخليقة في الديانة الصابائية والمسمى البرونايا باللغة المندائية.



من محافظة البصرة أداء طقوس البرونايا بسبب سفر رجل الدين المندائي في المحافظة وبعد اتمام الطقوس ساعدوا الى محافظة البصرة بمعية احد رجال دين الطائفة في ميسان أداء طقوس البرونايا المندائي البصرة".

سلام وأمان

وتضمنت الادعية المندائية التي يتلونونها ويطلبونها ان يمن الله على الجميع بالسلام والأمان. يقول الشيخ نظام "كلنا امل ان يحل السلام والامان على ربوع وطننا الحبيب وان تتعم فيه جميع مكوناته بالونام وان يجنب ابنانا شر الوباء".

وكما لكل مناسبة طقوسها الخاصة فللبرونايا طقوس خاصة أيضاً تحدث عنها الشيخ نظام بالقول: "طقوس البرونايا تبدأ بالتعميد وهو الاصطباغ بالماء الجاري ويبدأ برجال الدين لتجديد العهد والبدء بالدارة المندائية وطلب غفران الخطايا من الحي العظيم وكما تتضمن طقوس البرونايا نكر الموتى من اسلافنا والراجلين من اهالي اموات المندائيين" ويؤدي المندائيون طقوسهم بكل اريحية.

ملايس بيضاء

يرتدي المندائيون عند تأديتهم للطقوس الدينية ملابس بيضاء بدءاً من العمامة

البرونايا

هو أحد الاعياد المندائية التي يحتفي بها المندائيون في العراق والعالم وتكون على خمسة أيام، ويقول الشيخ نظام كريدي، رئيس الطائفة المندائية في ميسان ان "البرونايا او ايام النور تعني تجلي صفات الخالق على الارض وفيها انبثقت الحياة وجرت الانهار على الارض وتعتبر ايامها بيضاء لا يشطرها ليل تؤدي فيها الطقوس المندائية في كل ساعة من ساعاتها".

ميسان / مهدي الساعدي

البرونايا بالغة المندائية.

حالات عمى بين متظاهري النجف . . ومحتجو بابل يهددون بالاعتصام أمام منازل النواب

مطالبات تغيير الحكومات المحلية
تتسع . . والناصرية تنتظر الحسم

تغييره بسهولة . ويتابع القتلاوي: "الإهم هي الحلول التي تجعل الشباب المتظاهرين يحصل على عمل وتعليم محترم . ويكشف النائب عن النجف عن قرب عقد اجتماع لنواب المحافظة لمناقشة أحداث النجف ومن ضمنها قضية اقالة الياسري ."

الناصرية تنتظر
وكان نجاح متظاهري الناصرية بالضغط على المحافظ ناظم الوائلي الذي قدم استقالته الشهر الماضي، قد أغرى المحافظات الأخرى للسير على خطاهم. وتنتظر الناصرية، بحسب تسريبات، اليوم أو غدا في أعلى تقدير، اختيار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي واحدا من 7 مرشحين لشغل المنصب. وبحسب التسريبات أن أبرز الأسماء المرشحة، هم: حميد الحصونة وعلي الشامسي وعلي الخرسان وهم رجال اعمال، إضافة الى نجم عبد طارش وهو استاذ جامعي.

وكانت ابناء قد تداولت عن اجتماع الكاظمي مساء الأحد مع نواب ذي قار، وتقرر اختيار شخصية جديدة خلال الـ 48 ساعة المقبلة.

إلى بيوت النواب

وتأمل بابل التي تتظاهر منذ نحو عام ضد المحافظ بالوكالة حسن منديل، أن يستمع الكاظمي إلى مطالبهم واستبدال الحكومة المحلية.

وقدمت بابل 3 شخصيات كبلاء، وهم استاذ جامعي وقاضي وعسكري متقاعد، فيما تتهم الحكومة المحلية الحالية بالفشل في ادارة المشاريع الخدمية.

ويقول ضرغام ماجد، أبرز المحتجين في بابل لـ(المدى) ان "وعد سابقا قد حصلنا عليها لاستبدال منديل، لكنها لم تنفذ".

وبدأ المحتجون في بابل اولى خطوات التصعيد، بنقل التظاهرات من الساحات والشوارع الى امام منازل النواب. واضاف ماجد: "اذا استمر تجاهل الطالب فسنتقوم بنصب خيم والاعتصام امام بيوت نواب بابل".



جانب من تظاهرات سابقة.. ارشيف

تتعدد اهانتهم بـ"الفاظ نابية" بحسب ما قاله متظاهرون، فيما تقوم القوات الامنية بعد ذلك بهمة ملاحقة الفارين من القنابل المسيلة للدموع.

وقدر السبيلي اعتقال 5 متظاهرين وتوجيه لهم تهمة اهانة منتسب اثناء تأدية عمله، فيما يوجد محامون من المتظاهرين يحاولون الافراج عنهم.

وقرر المحتجون في النجف، بحسب مانكره ناشطون في المحافظة، الاستمرار في التظاهرات والتصعيد الذي يبدأ عادة بعد الـ 23 عصرا، الى ان يستقيل المحافظ.

وطالب الناشطون باستبدال قوات مكافحة الشغب بالجيش، كما اكادوا ان هناك مساوفاً من زج جماعات مسلحة معروفة بقتل المحتجين، وسط

جرى فيه اختلاف وجهات النظر حول قطع الطرق وحرق الاطارات. ويقول علي السنيلي، الذي كان حاضرا في الاجتماع ان فريق التصعيد في احتجاجات النجف، اعتبر ان "التظاهرات التي تكون بدون قطع طرق او حرق اطارات لن يهتم بها اي مسؤول".

وواجهت قوات الشغب، التظاهرات بعنف شديد، بحسب ما ذكره شهود عيان، حيث استخدموا الهروات والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع بالإضافة الى "الدعابل".

ورد المتظاهرون بدورهم والذين قدرت أعدادهم بالمئات بـ"الحجارة" ما تسبب باصابة نحو 10 من عناصر الشغب. واستقرت قوات الشغب المحتجين حيث

وقال الصدر في تغريدة على (تويتر) إن "الغاية هي (الإعمار)، واني لا أرى في حرق الاطارات ولا في قطع الطرق وترهيب المارة اي اعمار"، مخاطبا الشباب "الغاضب لا ينبغي أن تتحكم العاطفة القلبية بالحكمة العقلية إن جاز التعبير". وأكد الصدر أن الوطن وإن كان "أسير الفساد، إلا انه يبقى وطن، ومن أحب الوطن أحب ترابه وماءه وسماءه، واني ليحزنني أن أرى ترابه يحرق وسماءه مألأ بأعمدة الدخان أفيرضي الحبيب لحبيبه مثل تلك الأمور".

خطوات التصعيد
وكان اجتماع للمتظاهرين في النجف، الذي سبق الاحتجاجات الاخيرة، قد

ونجح الياسري الذي يتمتع بعلاقات متعددة مع اغلب القوى السياسية في الاستقرار بمنصبه لنحو 6 سنوات. وعاد الياسري مطلع 2019 الى المحافظة بقرار قضائي، بعد ان اقاله مجلس المحافظة على خلفية اتهامات بهدر الاموال واستغلال المنصب. والياسري هو محسوب على ائتلاف دولة القانون حين تم اختياره محافظا عام 2015، قبل ان يتقلب بعد أزمة نجلة الذي اعتقل في 2018 بتهمة تجارة المخدرات، ليصطف مع الصدرين.

ووجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الاثنين، رسالة من نقطتين إلى المتظاهرين، مطالبا إياهم بعدم اللجوء إلى "أعداء الوطن" وتجنب "أذى العراق فهو أمانة في أعناقكم".

ووقفت شهود عيان في النجف تحدثوا لـ(المدى) ان "متظاهرا آخر اخبره الاطباء في النجف بأنه قد لا يستطيع النظر مرة أخرى بعد اصابة مباشرة بـ(الدعبل)". ووصل عدد الجرحى في التظاهرات التي اندلعت قبل 3 ايام في النجف الى نحو 50 اصابة، 10 منها اصابة شديدة في العين والرأس والصدر. وامهل المتظاهرون في النجف المحافظ لؤي الياسري ثلاثة ايام (انتهت الجمعة الماضية) لتقديم استقالته على خلفية اتهامات بالفساد والتورط بقتل متظاهري تشرين.

عقدة الياسري
ويقول الناشط علي السنيلي في النجف لـ(المدى) ان "الياسري مازال يرفض ترك منصبه ويقوم بالترويج لاعمال التليبطن والمشاريع في المحافظة على صفحته في الفيسبوك". وكانت مذكرة اعتقال قد صدرت في نهاية 2019 ضد الياسري بسبب اعمال عنف جرت في المحافظة ضد المتظاهرين.

محتجو ذي قار يرفضون مرشحي الأحزاب لمنصب المحافظ

□ ذي قار / حسين العامل

شهدت مدينة الناصرية، امس الاثنين، تصعيداً جديداً بعد انتهاء مهلة الـ ٧٢ ساعة التي حددها المتظاهرون لتسمية احد مرشحها لمنصب المحافظ.

وقال الناشط المدني هشام السومري لـ(المدى) ان "تظاهرات انطلقت من ساحة الحيوي لرفض الاسماء المتداولة لشغل منصب المحافظ، والمطالبة بتسمية محافظ ذي قار من بين المرشحين الستة الذين اعلنتهم ساحة التظاهرات مطلع آذار الحالي"، مبينا ان "الكثير من الاسماء الاخرى المتداولة على المستوى الحكومي لشغل المنصب المذكور لديهم ارتباطات باحزاب السلطة أو خاضعين لإرادات السياسية".

وأضاف السومري ان "رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مازال تحت ضغط ممثلي الاحزاب والذين يرفضون أي مرشح يقدمه المتظاهرون لمنصب المحافظ"، مشددا على ان "المتظاهرين متمسكون بمرشحهم ويرفضون اي مرشح آخر".

وحدد متظاهرو الناصرية مطلع آذار الحالي 6 شخصيات أكاديمية واجتماعية كمرشحين لشغل منصب المحافظ: وهم "الدكتور ياسر البراك، والدكتور أحمد غني الخفاجي، والدكتور نجم عبد طارش، وعمران كامل، وضياء كريم، وعماد عبد الكاظم". وكان النائب عن ذي قار ستار الجابري، قد قال عقب لقاء نواب محافظة ذي قار مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن اللقاء شهد تداول أسماء 7 مرشحين.

واوضح الجابري ان "المرشحين السبعة تمت مقابلتهم من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يوم الاحد وهم كل من الدكتور احمد الخفاجي، وحميد الحصونة، وعلي الخرسان، والشيخ صبري الرميض، والدكتور علي الشامسي، والمهندس عقيل مهدي، والدكتور عبد الرضا سعود"، مبينا ان "لقاء الكاظمي بالمرشحين كان بمعزل عن الاجتماع مع نواب المحافظة".

المقابل، اعرب عدد من المرشحين لمنصب المحافظ عن استيائهم من تداول الكاظمي مع نواب ذي قار بشأن ترشيحهم. وتحدثوا لمراسل (المدى) في المحافظة عن ان "ذلك من شأنه ان يولد انطباعا لدى الشارع بانهم من مرشحي الاحزاب او خاضعين لإرادتها السياسية".

وفرض الاستثمار لولا جائحة كورونا التي أدت الى توسع الكساد بالإضافة الى حظر التجوال والشلل الاقتصادي وانخفاض أسعار النفط".

بدوره، يقول المختص بالشأن الاقتصادي صفوان قصي في حديث لـ(المدى)، إن "البنك المركزي العراقي حاول في الأونة الأخيرة تحفيز الاقتصاد العراقي من خلال اطلاق مجموعة من المبادرات وتخفيض أسعار الفائدة على القروض".

ويضيف قصي، أن "المصارف الخاصة حريصة على تلبية رغبة زبائنها خلال فترة جائحة كورونا بإطلاقها مجموعة من المنتجات المصرفية التي تتلاءم مع حاجة المستفيدين خاصة على مستوى المشاريع الصغيرة والمتوسطة".

ودعا المختص بالشأن الاقتصادي وزارة المالية الى "مراجعة إمكانية تحسين هذه المصارف في الدخول لعملية التنمية الاقتصادية خاصة بعد توقف نافذة بيع العملة والارباح التي تأتي الى المصارف الخاصة من خلال الدخول لنافذة بيع العملة"، مشيرا الى ان "عملية الأرباح لدى هذه المصارف انخفضت بشكل حاد وعلى المصارف تعويض هذا النقصان في الأرباح من خلال الدخول في عملية التنمية".

واعرب عن امله بـ"تفعيل القطاع الخاص وتحفيزه من خلال التمويل المنخفض الكلفة لكي يتوسع مقابل ضمانات من وزارة المالية".

والفقر اذا استخدمت بشكل انتاجي لا استهلاكي".
و اشار المختص بالشأن الاقتصادي الى أن "الكثير بحاجة للقروض لكن ليس الجميع من لديه فرص إنتاجية للاستثمار بشكل جيد"، لافتا الى انه "في ظل مجتمع ذو بطالة متفشية ونسب فقر مرتفعة لا بد ان يكون حجم الاستثمارات اكبر لأغراض تنموية إنتاجية"، ومضى انطوان بالقول: "كان من الممكن ان تتوسع المشاريع

الاقتصادي باسم جميل أنطوان في حديث لـ(المدى) إن "الزيادة في القروض تذهب الى خلق فرص عمل، مبينا انها "لا تستطيع ان تسد نسبة كبيرة من تشغيل العاطلين إذ ان القروض فيها شروط صعبة وتعجزية بالنسبة لبعض المواطنين".

وأضاف أنطوان: "اذا كانت القروض إنتاجية لعملية بناء او توسيع او افتتاح مشروع صغير، سنؤدي الى خلق فرص عمل ونقل من نسب البطالة



لحد منافذ صرف العملة ... ارشيف

اقتصاديون: لا تشغل نسبة كبيرة من العاطلين

رابطة المصارف تعلن ارتفاع القروض بنسبة 15.5%

□ بغداد / حسين حاتم

أعلنت رابطة المصارف الخاصة العراقية، امس، ارتفاع نسبة القروض المقدمة إلى المواطنين والشركات بنسبة 15.5% خلال العام 2020 مقارنة بالعام 2019. مبينة أن هذا الارتفاع يعود لسياسة البنك المركزي العراقي الاخيرة التي زادت من المنتجات الافراضية المتنوعة وساهمت في دعم المصارف وزيادة المحفظة الائتمانية.

وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية، علي طارق في بيان تلقته لـ(المدى)، إن "رأس المال المصارف ازداد خلال العام الماضي، بنسبة 8.5% ليصبح 16.76 تريليون دينار، ويعود لقيام بعض المصارف بزيادة رأسمالها وكذلك افتتاح مصارف جديدة، مشيرا إلى أن غالبية النمو في رأس المال المصارف كان في المصارف الخاصة".
واضاف طارق أن، "ودائع القطاع المصرفي ازدادت بنسبة 3.13% لتصبح 84.75 تريليون دينار بعد ان كانت 82.1 تريليون دينار في العام 2019 وهذا النمو يعد بسيطا بسبب الازمات التي اثرت على الوضع الاقتصادي في عموم البلاد خلال العام الماضي".
وأكد أن "الائتمان التعهدي، نما نحو 2% إذ أصبحت 25.07 تريليون دينار، وهذا النمو المحدود يعود إلى انخفاض انشاء مشاريع جديدة في البلاد".
ولفت المدير التنفيذي إلى أن "الائتمان



قوى مدنية ومنظمات ونواب عن الأقليات: قانون المحكمة الاتحادية بصيغته الحالية يكرس المحاصصة ويزيد من حدة الانقسام

□ بغداد / محمد صباح

اعربت القوى السياسية الديمقراطية، ومنظمات المجتمع المدني ونشطاء وشخصيات ثقافية وأكاديمية عن تحفظها على ضم فقهاء الشريعة الإسلامية إلى الهيئة القضائية للمحكمة الاتحادية، ومنهم حق القيتو في قانون المحكمة الذي يعمل مجلس النواب على تشريعه.

جاء ذلك في مؤتمرين صحفيين عقدا بالزمن في بغداد، صباح أمس، حيث ألقى في كل مؤتمر بياناً الأول للقوى السياسية والشخصيات المدنية، والثاني لنشطاء منظمات المجتمع المدني وشخصيات أكاديمية وثقافية.

القانون يزيد من حدة الانقسام

وحذرت مجموعة من الأحزاب السياسية المدنية، من بينها الحزب الشيوعي العراقي، من تمرير قانون المحكمة الاتحادية بصيغته الحالية "التي ستزيد من حدة الانقسام في البلاد، ويخل بالتواؤم في مجتمعنا العراقي المتنوع".

وقالت تلك الأحزاب في بيان لها ألقى في المؤتمر الصحفي حضرته (المدى)، إنه "يواصل مجلس النواب التصويت على مواد مشروع قانون المحكمة الاتحادية، وسط مخاوف من ان يؤدي تمريره بصيغته الحالية إلى إشكالات عدة، ويزيد من حدة الانقسام في البلاد، ويخل بالتواؤم في مجتمعنا العراقي المتسم بالتنوع، مشيرة إلى أن بعض مواد القانون التي توقف مجلس النواب عنها، هي محل خلاف وجدل قانوني وسياسي، لأنها تمس أسس وأركان الدولة المدنية وبنائها الديمقراطي كما نص عليها في الدستور، وتتناول من دور السلطة القضائية بما تقضي به من اضافة أعضاء من غير القضاة في تشكيلة المحكمة الاتحادية العليا".

وترى الأحزاب، في بيانها، أن "المحكمة الاتحادية تمثل ركنا أساسيا في النظام الدستوري للدولة وعند تشريع قانونها يتوجب عدم الانتقاص من مدنية الدستور نصا وروحا ومن بقائه ضامنا لحقوق وحرمان جميع اطراف الشعب بتنوعه الديني والمذهبي والقومي والثقافي".

وأكدت على "ضرورة أن يحظى قانون المحكمة، بقبول واسع من جانب الأطراف المختلفة داخل مجلس النواب وخارجه وفي اجواء من الثقة المتبادلة، والاخذ برأي الجهات القضائية والقانونية المختصة، إلى جانب نقابة المحامين واتحاد الحقوقيين والمنظمات الحقوقية واساتذة الجامعات المتخصصين في القضاء والقانون الدستوري وعدم قصر مهمة تشريع القانون على الكتل السياسية الممثلة حاليا في



جانب من مؤتمر منظمات المجتمع المدني .. عدا: محمود رؤوف

العراق الذي كُفّل في عدة مواد منه بضمان الحقوق والحريات الاساسية للمواطنين والذي كُفّل ايضا التعددية الدينية والقومية.

وتساءل بيان نواب الأقليات: هل من المعقول ان يتم تشريع قانون المحكمة الاتحادية من دون ان يكون هناك أي مراعاة للتنوع الموجود في البلد، ألا يجب ان يكون اختيار قضاة المحكمة الاتحادية من الأشخاص الذين يمتلكون كافة مؤهلات النزاهة والمهنية والكفاءة ويمثلون بذات الوقت كافة اطراف الشعب العراقي وبما يراعي التعددية والتنوع الديني والقومي، أم أن سياسة الإقصاء وتهيمش الآخرين لا تزال موجودة لحد الآن؟

على السعي في اطار مثل هذه الصفقات التي تكريس هيمنتها وتشبثها بمغانم السلطة والنفوذ".

كما طالبت بأن "يقوم تشكيل المحكمة الاتحادية على مبادئ المواطنة والنزاهة والكفاءة والاستقلالية بعيدا عن كل اشكال المحاصصة الدينية والطائفية والقومية".

وعبرت الأحزاب في بيانها، عن الاعتقاد بأن الحل يكمن في الاتفاق على تعديل المادة الثالثة من قانون المحكمة النافذة، بحيث يكون نصها كما يلي: "عند حدوث أي شاعر في نصاب المحكمة يتم التعيين من خلال التشاور بين قضاة المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء

على السعي في اطار مثل هذه الصفقات التي تكريس هيمنتها وتشبثها بمغانم السلطة والنفوذ".

كما طالبت بأن "يقوم تشكيل المحكمة الاتحادية على مبادئ المواطنة والنزاهة والكفاءة والاستقلالية بعيدا عن كل اشكال المحاصصة الدينية والطائفية والقومية".

وعبرت الأحزاب في بيانها، عن الاعتقاد بأن الحل يكمن في الاتفاق على تعديل المادة الثالثة من قانون المحكمة النافذة، بحيث يكون نصها كما يلي: "عند حدوث أي شاعر في نصاب المحكمة يتم التعيين من خلال التشاور بين قضاة المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء

تحدث عن ضرورة مغادرة ظاهرة عسكرية المجتمع والتوجه إلى الحوار والدبلوماسية الكاظمي: الحكومة طرحت فكرة "المشرق الجديد" ونعمل على تطبيقها مع الأردن ومصر

بين العراق والأردن ومصر، من شأنها أن تخلق منطقة اقتصادية مزدهرة تتنفع منها جميع القوى في المنطقة ويلعب العراق فيها دورا رئيسيا، مشيرا إلى وجود علاقات متنوعة مع المملكة العربية السعودية وجميع دول الخليج الأخرى، وماضون باستثمارات عدة في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والطاقة".

وأكد على وجود "مذكرات تفاهم واتفاقيات عدة عملنا عليها خلال هذه الفترة مع كل جيراننا العرب والإيرانيين والأترك، رغم كل الخلافات الموجودة بين هذه القوى". ولفت إلى أن "الحكومة طرحت فكرة المشرق الجديد ونعمل على تطبيقها من خلال إيجاد مصالح مشتركة واسعة

داخمية".

وأشار إلى أن "في مجتمعنا وللأسف الشديد نرى ظواهر مستمرة من زمن البعث القبوري وحتى بعد عام ٢٠٠٣، ظاهرة عسكرية المجتمع والظواهر المسلحة، هذه يجب ان تغادرها، ويجب ان يكون البديل الدبلوماسية والاقتصاد والتنمية، الحروب بدايتها سهلة، وصناعة السلام اصعب، لذلك يجب ان نغادر هذه المرحلة وتكون الدبلوماسية هي الحل للتعاطي مع المشاكل".

ولفت إلى أن "الحالة العراقية إزاء أزمتها معقدة ومركبة ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وعلينا الاستفادة القصوى من علاقاتنا الدولية ومن الدعم الدولي للمساعدة في تجاوزها وتخفيف الكثير من الأثار للظروف التي مر بها العراق".

وأعرب الكاظمي عن "أهمية خلق خطاب وطني موحد، تنطلق منه إلى

أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، ضرورة مغادرة ظاهرة عسكرية المجتمع وإن الدبلوماسية والحوار هما القوة الحقيقية لحماية الناس والابتعاد عن الحروب، وهي فرصتنا الوحيدة للخروج من دوامة الصراعات.

وشدد على ضرورة خلق خطاب وطني موحد، تنطلق منه إلى حوار اوسع على مستوى المنطقة لتأمين مصالح شعبنا والسلم والاستقرار الإقليميين. وأشار إلى ان الحكومة طرحت فكرة المشرق الجديد ونعمل على تطبيقها من خلال إيجاد مصالح مشتركة واسعة بين العراق والأردن ومصر. وقال الكاظمي خلال كلمة ألقاها في مقر وزارة الخارجية، تابعتها (المدى): "أوجه شكري للأخوان في وزارة الخارجية الذين كانوا جنوداً مجهولين لجبوا دوراً مهماً في انجاح زيارة قداية الباشا للعراق". وأضاف "اتفق ان القوة الناعمة يجب ان تأخذ مجراها، الفساح الذي كان يمتلكه العراق لم يوصله إلى شيء سوى الدمار والحروب العنيفة والعداوات".

وتابع أن "الدبلوماسية والحوار هما القوة الحقيقية لحماية الناس والابتعاد عن الحروب، وهي فرصتنا الوحيدة للخروج من دوامة الصراعات، والبديل عنها ليس إلا جنون الحروب والخراب التي عانى منه هذا البلد لعقود طويلة".

وأكد رئيس الوزراء على أن "الدبلوماسية الفاعلة تتطلب جهدا كبيرا على مختلف الجهات، وهذا دور سفارتنا ودبلوماسيين والمنظمات الدولية وتفعيل أدوات ووسائل حوارية متنوعة تضمن مصالح البلد وتوجهه نحو حلول

البلد بحرب طائفية ثم جاء تنظيم داعش الذي احتل مساحات واسعة من العراق عام ٢٠١٤ واجتياحه لمناطق سكن المسيحيين في سهل نينوى تقلص عددهم إلى ما دون ٥٠٠٠٠٠، في قرية تلسقف، التي تسكن فيها بريكو، كان تعدادهم هناك يزيد على ١٠٠٠٠ كلداني أما اليوم فلم تبق سوى ٢٠ عائلة فيها. اليوم تضم ولاية ميشيغان أكبر عدد للطائفة المسيحية الكلدانية في العالم مع وجود أكثر من ١٦٠٠٠٠ مسيحي فيها. أمير حنا فتوحى، فنان وباحث مسيحي عراقي مقيم في ميشيغان، قال ان لزيارة البابا جانينج ايجابيين، وأكد بقوله "من ناحية دينية انها جلبت وعيا بالمسيحيين العراقيين والذي قد يحفز المجتمع الدولي على المساعدة باعادة بناء الكنائس وبناء المناطق المهتمة وتنمية السياحة خصوصا ما يتعلق بمدينة أور التاريخية". وأضاف بقوله "أما من الناحية العلمانية، فان هذه الزيارة وضعت العراق مرة اخرى على الخارطة كأرض مهد للحضارات".

وقال فتوحى مريبا عن رأي مخالفين الآخرين ان "زيارة البابا لها معنى وتأثير كبير للمسيحيين الكلدانيين وهو أول بابا يقبّر زيارة للعراق. ولهذا اقول ان زيارة البابا لم تكن متأخرة وجاءت في وقتها".

هنار كيكا، ٣١ عاما مسيحية عراقية حصلت على بعثة من كنيسة اربيل للدراسة في اسراليا، قالت ان زيارة البابا كانت مفرحة وتمكنت من رؤية والدتها في التلفاز التي كانت من بين الاهالي المستقبليين للبابا في منطقة عين كاوا في اربيل وهو في طريقه للملعب فرانسوا حريري لأداء قداس هناك.

وقالت كيكا "لم اصقق ما رأيت لقد كانت والدي من بين المستقبليين والتي لم ارها شخصيا منذ العام ٢٠١٨. لقد دمعت عيني وأنا اشاهدها تلوح للبابا، شعرت حينها بالاطمئنان، وهناك أمل من زيارة البابا بان الامور ستتحسن أكثر بالنسبة لمسيحيي العراق بعد دعوته للوحدة والتآخي ليس للمسيحيين فقط بل للبلد بأكمله".

ولكن الكثير منهم ايضا يشعر بان زيارة البابا فرانسيس ومواساته جاءت متأخرة جدا، مشيرين إلى ان اعدادا قليلة من الكلدانيين بقوا في المنطقة. زهير جميل مينجو، ناشط مسيحي عراقي مقيم في لندن، كتب في تعليق له "الزيارة جاءت متأخرة، كثير منا خارج العراق". قبل الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣ كان تعداد المسيحيين في البلد يقدر بحدود ١,٥ مليون شخص ولكن بعد مرور

خلق انطبعا إيجابيا عن العراق واستقراره السياسي والفرص التاريخية الكبرى له".

وبشأن زيارة البابا، قال الكاظمي إنها "جاءت ضمن هذه الجهود، لتقديم دعما معنويا كبيرا للعراق، ورسالة للجميع أن العراق بيئة للتلاقح بين الاديان والحضارات، وانه يتجاوز حنة الحرب والدمار الذي سببه داعش، وأن الشعب العراقي شعب محب للسلام وفخور بتنوعه الديني والاجتماعي والسياسي".

وأكد على وجود "مذكرات تفاهم واتفاقيات عدة عملنا عليها خلال هذه الفترة مع كل جيراننا العرب والإيرانيين والأترك، رغم كل الخلافات الموجودة بين هذه القوى". ولفت إلى أن "الحكومة طرحت فكرة المشرق الجديد ونعمل على تطبيقها من خلال إيجاد مصالح مشتركة واسعة

داخمية".

وأشار إلى أن "في مجتمعنا وللأسف الشديد نرى ظواهر مستمرة من زمن البعث القبوري وحتى بعد عام ٢٠٠٣، ظاهرة عسكرية المجتمع والظواهر المسلحة، هذه يجب ان تغادرها، ويجب ان يكون البديل الدبلوماسية والاقتصاد والتنمية، الحروب بدايتها سهلة، وصناعة السلام اصعب، لذلك يجب ان نغادر هذه المرحلة وتكون الدبلوماسية هي الحل للتعاطي مع المشاكل".

ولفت إلى أن "الحالة العراقية إزاء أزمتها معقدة ومركبة ذات ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وعلينا الاستفادة القصوى من علاقاتنا الدولية ومن الدعم الدولي للمساعدة في تجاوزها وتخفيف الكثير من الأثار للظروف التي مر بها العراق".

وأعرب الكاظمي عن "أهمية خلق خطاب وطني موحد، تنطلق منه إلى



الكاظمي في وزارة الخارجية أمس

□ عن : سايت مغازين وذي كاتولييك

بينما كانت جالسة لتتواصل مع احدي المحاضرات الالكترونية، تفضأت نور البالغة من العمر ١٦ عاما بوصول عدد من الرسائل عبر تطبيق (ماسنجر)، متضمنة صورها الشخصية وبصمات صوتها مرسله من رقم مجهول يهددها بعبارات خادشة للحياة. أدركت في حينها انها وقعت ضحية الابتزاز لدواعي المال والتحرش من قبل شخص كانت تربطها به علاقة عاطفية.

الشرطة المجتمعية: معظم اللواتي يتعرضن لابتزاز هن ربات بيوت

نساء في مرهى الابتزاز الإلكتروني . إرهاب سلاحه العاطفة والجنس

□ إعداد/ عديلة شاهين

تتحدث نور عن قصتها ل(المدى) قائلة إنه "سبب ثقتي العالية بالشخص الذي أبتزني لاحقاً، أنه كان يعبر عن رغبته بالزواج مني، وقد أرسلت له صورتي الشخصية بعد طلباته المتكررة، في ان تكون الصور بلقطات و اوضاع مختلفة، وفي حينها كان اكثر تواصل معي عن طريق بصمات الصوت، ولم اكن اعلم انه كان يفضل بصمات الصوت على الاتصال المباشر، لأنه في الواقع كان يخطط لإيقاعي في فخ الابتزاز الإلكتروني".

وأضافت أنه "بعد فترة من العلاقة بدأ يتهديدي بارسال الصور ومقاطع الصوت الى عائلتي، ومن ثم بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما جعلني في حيرة من امري ولم أجد سبيلاً للخلاص سوى الانتحار، وعند محاولتي الانتحار اكتشفت والدي الذي اقصرقت بحزيم مع المبتز، وبعد حصولها على استشارات قانونية بلغت الشرطة المجتمعية بالقضية و اوقعت بالمبتز، الذي اعترف اثناء التحقيق بفعلة".

وتابعت نور: لم تعد حياتي الى طبيعتها، لأن الآثار النفسية والعاطفية لهذه التجربة لم تختف باختفاء الفاعل، لذا لجأت الى العلاج النفسي فترة من الزمن.

محمد احمد يقول ل(المدى): في مجتمعنا، دائما ما تلام الضحية، لأنها وافقت على ارسال الصور ومقاطع الفيديو للمبتز، وهذا الاعتقاد غير صحيح، لأن أغلب الفتيات اللاتي وقعن ضحية لعصابات الابتزاز الإلكتروني، بسبب سرقة هواتفهن، أو اختراق حساباتهن الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويحكي محمد عن قصة ابنته التي وقعت ضحية الابتزاز قائلاً: سرق هاتف ابنتي في سوق شعبي وسط بغداد، وتمكن السارق من الاستحواذ على الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بالفتاة، وقام بتهديدها بنشر تلك البيانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويضيف: كنا نجهل من هو الشخص المبتز، لذا اضطررنا لتسليمه مبلغ ٤ ملايين دينار لإسكاته وعدمه عن تنفيذ تهديدهاته.

ويرى الخبراء والمختصون في شأن الابتزاز الإلكتروني، أن دخول وسائل الاتصال الحديثة في حياة الأسر، أسهم بشكل كبير في تنامي مشكلة الابتزاز، خاصة فيما يتعلق بالفتيات، اللواتي يسئن استخدام برامج التواصل الاجتماعي، أي ذلك الى تفاقم الظاهرة.

ويعد الابتزاز الإلكتروني في العراق جريمة تخدش حياة الإنسان مما يجعله يعيش صراعات داخلية ما بين ضغط، وتهديد يمارس عليه من قبل الجاني المبتز للضغوط لمطالبه مستخدماً عدة طرق منها التهديد به عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة، أو عن طريق المساس بحياته الخاصة.

رصدت (المدى) قصص ابتزاز إلكتروني عديدة، فضلاً عن جهود الأجهزة المختصة ورأي المختصين في محاربة هذه الظاهرة.

في مواجهة الظاهرة

ويعد الابتزاز الإلكتروني تحدياً خطيراً ويعتبر أحد إفرازات ثورة التكنولوجيا الرقمية الأخذة في التطور يوماً تلو الآخر، ولعله وربما يكون أبرز الإفرازات انتشاراً، لاسيما أنه لا يتطلب المزيد من الأدوات أو التخطيط الدقيق لاصطياد ضحاياه، حيث يحتاج المبتز إلى صورة أو مقطع مصور أو حتى معلومة في إحدى منصات التواصل الإلكتروني لينسج بعد ذلك فصول جريمته التي يدر من خلالها أموالاً كثيرة عبر طرق وحيل الابتزاز الإلكتروني المتعارف عليها في عالم المبتزين.

النيب بسمة الزبيدي مديرة الشعبة النسوية في الشرطة المجتمعية، تقول ل(المدى): تعد جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم المستحدثة بفعل التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة، رافقت ذلك سهولة التواصل والتعارف و إقامة العلاقات الشخصية وتبادل المعلومات والصور والفيديوهات بناء على الثقة المتبادلة، خاصة من قبل النساء إضافة الى التواصل مع صفحات خطيرة كصفحات السحر والشعوذة التي تستقطب النساء.

الزبيدي أكدت تواجد الشرطة المجتمعية في كافة محافظات العراق وفي كل المناطق من خلال الشراكة و التواصل مع مختلف شرائح المجتمع والتعاون مع منظمات المجتمع المدني والوزارات، وأن معظم حالات الابتزاز الإلكتروني تردنا عبر الخط الساخن (٤٩٧) الذي خصصته وزارة الداخلية، إضافة الى رصد حالات اخرى من خلال جولات مفارزنا المستمرة.



ظاهرة الابتزاز الإلكتروني اتسعت في فترة "التباعد الاجتماعي" بسبب كورونا

إنهاء عملية الابتزاز

وتحدثت النقيب الزبيدي حول كيفية الإيقاع بالمبتز قائلة: عند رصد حالة ابتزاز، تقوم الشرطة المجتمعية اولا باستدعاء الضحية لجمع المعلومات التي تخص المبتز، اذا كانت الضحية على علاقة بالمبتز، ووردتنا حالات لا تمتلك فيها الضحية أية معلومات عن المبتز لأنه خارج العراق او في محافظة اخرى، لذا يملك الضحية الحيرة والخوف والانهيار النفسي، ما يجعلها عاجزة عن التصرف، و هنا تبدأ محاولتنا في احتواء الامر والتخفيف من حدة التوتر، ومن خلال التنسيق مع الجهات الأمنية الاخرى يتم الإيقاع بالمبتز مع تعهد المبتز بعدم التعرض للضحية مرة أخرى، لكن اذا ما تم الكشف بان المبتز يشكل خطورة كبيرة او متعسر في ذلك فيتم تحويله الى جهات تنفيذ القانون.

وتكشف الزبيدي عن ان اغلب ضحايا الابتزاز الإلكتروني هن فتيات بأعمار مختلفة، ومعظمهن من ربات البيوت اللاتي لا يعين مخاطر عالم الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

واستطردت بالقول: تردنا أنواع اخرى من حالات الابتزاز منها خاصة بتفكير الحسابات وسرقتها لمساومة الضحية، وبما ان حالات الابتزاز في تزايد مستمر لذا نعمل باستمرار على التوعية والتثقيف عن طريق حملات واسعة نوصي من خلالها بعدم قبول صداقة أشخاص لسننا على معرفة مسبقة بهم او التواصل معهم، وعدم تبادل المعلومات مع الأصدقاء خاصة في الجامعات والمدارس والمعاهد وفي الدوائر الحكومية وغير الحكومية، وان لا نمنح الثقة المطلقة حتى للأصدقاء.

الابتزاز وأسبابه

وفي شأن أسباب تنامي ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، التقت (المدى) بالأكاديمي والباحث في علم النفس وخصائي علوم الطاقة الحيوية السيد اكرم جدوع الذي علل أسباب تنامي ظاهرة الابتزاز الإلكتروني قائلاً: إن اهم الأسباب تعود الى ضعف الوعي الأخلاقي، ودخول وسائل الاتصال الحديثة بصورة كبيرة في حياة الأسر خصوصاً الفضائيات وشبكة الإنترنت، مع ضعف التثقيف بطرق استخدامها، مشيراً إلى أن اغلب المبتزين يعانون من الفقر أو الجهل أو الاضطرابات النفسية.

وصنف جدوع أنواع الابتزاز كالتالي:

١- الابتزاز العاطفي:

يستخدم الابتزاز العاطفي لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على الآخرين، وجعل الآخر يشعر أنه مدين أو مذنب في حق الشخص الذي يبتزّه. وهو أسلوب دنيء للغاية في التعامل مع الآخرين، ولكن للأسف لا يعتبره القانون جريمة أو جنحة يحاسب عليها، رغم أنه قد يحاسب على أفعال أقل خطراً بكثير.

٢- الابتزاز المادي:

يبين لنا مدى التأثير المادي على النفس البشرية وكيف يبيع الصديق صديقه وال قريب قريبه والأخ أخاه من أجل المال، وكيف يسكن الحد والكراهة مكان الحب والمحبة.

٣- الابتزاز الإلكتروني:

تعد الصور أهم وسيلة في يد المبتزين، يأتي بعدها الصوت، ومن أسباب الابتزاز تهاون بعض الفتيات والنساء في إرسال صورهن عبر مواقع

التواصل الاجتماعي أو حفظ صورهن في ذاكرة الجوال، وعدم إزالتها عند بيع الجهاز، فيلجأ المبتز عند غثوره على صور إحداهن إلى الضغط عليها، وابتزازها، وإلا فضحها بما يملك من صور أو أصوات. ووقت خروجها معه يقوم بتصويرها في أوضاع ربما مُشينة، ويزداد تهديده لها، فيطلب من الضحية الخروج معه مرة أخرى، وهكذا بل ويزداد الوضع سوءاً بأن يطلب منها إضافة إلى خروجها معه أموالاً، وإلا فضحها، بل ربما يدعوها إلى الخروج مع غيره.

خطورة الابتزاز الإلكتروني

وأوضح الباحث والأكاديمي أنه تعتبر جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم الخطيرة التي تشكل تهديداً على أمن المجتمع بالإضافة إلى تأثيرها على الجوانب الاجتماعية حيث تؤدي إلى التفكك الأسري و حدوث المشكلات التي تؤدي إلى وقوع الطلاق وفقدان الثقة بالإضافة إلى الآثار النفسية (القلق، الخوف، الاكتئاب). وتتميز هذه الجريمة بصعوبة إثباتها لأنها من الجرائم الحديثة وان الفاعل فيها يستخدم التكنولوجيا الحديثة في ارتكاب جريمته، ونرى أنه من الضروري أن يصار إلى تشديد العقوبة على هذه الجرائم وإصدار تشريع خاص بها وعدم الاكتفاء بالعقوبة المنصوص عليها في قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والتأكيد على تطوير أساليب البحث عن الجناة لخطورة هذه الجريمة على المجتمع.

وقد عالجت المادة (٤٥٢) من قانون العقوبات موضوع الابتزاز المالي بالإضافة إلى الابتزاز الإلكتروني.

الابتزاز وكورونا

وتوضح - بحسب جدوع - ان ظاهرة الابتزاز الإلكتروني قد ازدادت بالفعل في فترة التباعد الاجتماعي والحظر التي اوجبت على الكثيرين المكوث في المنازل والتعامل مع الأجهزة الإلكترونية بكثافة، وذلك لوجود وقت فراغ كثير



وقلة إنجاز مما يدفع المبتز بعمل هكذا سلوكيات وان اكثر الناس يجلسون لفترات طويلة وعادة يشعرون بفراغ عاطفي وقلة الثقة بالنفس من الطرفين. وبحسب احصائيات فقد ازدادت نسبة ضحايا الابتزاز الإلكتروني في العراق من ٧٠ الى ٨٠٪ من النساء وتقريباً ٢٠٪ من الرجال، و ادى ذلك الى حالات طلاق كثيرة.

الوقاية وحماية الخصوصية

ولفت جدوع الى ضرورة حماية الخصوصية ونشر التوعية بهذا الخصوص، كذلك تضييق نطاق الجرائم و تقليل اعداد الضحايا، و ذلك من الممكن ان يتحقق باتباع النقاط التالية:

- ١- تعزيز مفهوم الثقة بالنفس عن طريق ايصال المعلومات المهمة لغرض تنظيم افكار حياة الشخص التي تؤدي الى تنظيم التحكم بمشاعره والسلوك اللفظي او الحركي العملي ومن ثم بناء شخصيته وتحديد مصيره.
- ٢- ايضاح مفهوم الحرية بالشكل الصحيح (اعمل ما ترغب دون المساس بحدود حرية الآخرين).
- ٣- إقامة حملات اعلامية مكثفة لتغطية الموضوع ونشر ثقافة حسن التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي
- ٤- الاعلان الدوري والمكثف عن مصير وعقوبة المبتز كي يكون عبرة لغيره وللحد من التلاعب بسبعة الآخرين واقتحام خصوصياتهم.
- ٥- تجنب قبول طلبات الصداقة من قبل أشخاص غير معروفين.
- ٦- عدم الرد والتجاوب مع اية محادثة ترد من مصدر غير معروف.
- ٧- تجنب مشاركة معلوماتك الشخصية في فضاء الإنترنت.
- ٨- رفض إقامة محادثات الفيديو مع أي شخص، ما لم تكن تربط به صلة وثيقة.
- ٩- عدم الانجذاب للصور الجميلة والمغرية، والتأكد من شخصية المرسل.
- ١٠- عدم الضغط على روابط مجهولة وفيها مغريات تجذب الشخص بدافع غريزي.
- ١١- تسجيل الخروج من البرامج عند الغلق وخاصة برنامج التلغرام.
- ١٢- عند التعرض لعملية ابتزاز يجب عدم التواصل مع الشخص المبتز، و ان كانت الضغوط شديدة وقاسية، وعدم تحويل أية مبالغ مالية، أو الإفصاح عن رقم بطاقة البنك أو ارسال بطاقة الراتب او وضعه في المواقع الإلكترونية، كذلك تجنب المشادات مع المبتز وعدم تهديده بالشرطة، ويتم بالإبلاغ عند وقوع الحادثة مباشرة لدى الجهات المختصة.
- ١٣- عدم الدخول في مجموعات غير معروفة وعدم الموافقة على صداقات مجهولة.

الظاهرة في القانون العراقي

وحول عقوبة نشر الصور الشخصية او العائلية على مواقع التواصل الاجتماعي او صور مناسبات او حفلات او التهديد بنشرها لتسويه السمعة، اشار المحامي والخبير القانوني علي الالامي في حديثه ل(المدى) قائلاً: عالج المشرع العراقي هذه الجريمة في المادة ٤٣٣/١ جرائم السب والقذف وهو اسناد واقعة معينة الى الغير بإحدى طرق العلانية من شأنها لو عرفت ان توجب عقاب من اسندت اليه او احتقاره عند اهل وطنه حيث يعاقب بالعقوبات والغرامة او بإحدى هاتين العقوبتين.

وبدلالة المادة ٤٣٤ السب من رمي الغير بما يحدش شرفه او اعتباره او يجرح شعوره وان لم يتضمن ذلك اسناد واقعة معينة. واستطرد بالقول: اما التهديد بنشر الصور فقد نصت المادة ٤٣٠ يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على ٧ سنوات او بالحبس كل من هدد آخر بأسناد امور خادشة بالشرف او افشائها وكان ذلك مصحوباً بطلب او تكليف بأمر او الامتناع عن فعل مقصود، انه لا يجوز تحريك الدعوى الجزائية الا من المجني عليه او من يقوم مقامه قانوناً.

في حين ترى الحقوقية والناشطة في حقوق المرأة السيدة ايمان العزاوي انه على الرغم من العقوبات المنكورة والتي تدين المبتز، أرى أنه لا يمكن للقانون وحده، ولا الجهات الرسمية وحدها ان تحول دون حدوث جريمة الابتزاز الإلكتروني بشكل كامل، وبنسبة مئة في المئة، حيث يتوجب على الشخص أن يحافظ على معلوماته وعلى بياناته قدر المستطاع، حتى لا يكون عرضة لهذه الأفعال المشينة، مع ضرورة الإبلاغ الفوري عند التعرض لأية مضايقات على الإنترنت حتى لا تسوء الأمور، فهناك جرائم قتل وسرقة وخطف تبدأ من خلال مغامرة على الإنترنت، ولهذا فإن الحرص مطلوب في كل الحالات ومع أي شخص افتراضي على الإنترنت.

REPUBLIC OF IRAQ / MINISTRY OF OIL
IRAQI DRILLING COMPANY
STATE COMPANY

العدد: ٣٥٠١

التاريخ: ٢٠٢١/٣/٤

إلى: السادة أصحاب الشركات والمجهزين
م / (إعلان المناقصة ٣ / تجهيز / ٢٠٢١ / تشغيلي / مخزنية) للمرة الثانية ٢٩ / تجهيز / ٢٠٢٠ سابقاً

- ٥- آخر موعد لبيع مستندات المناقصة يوم الخميس المصادف ٢٠٢١/٤/١.
- ٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.
- ٧- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالأجابة على استفسارات المشاركين يوم الأحد المصادف ٢٠٢١/٣/٢٨ وفي حالة وجود اي استفسارات يجب ان تقدم قبل عشرة أيام من تاريخ غلق المناقصة اعلاه.
- ٨- الكلفة التخمينية الاجمالية للمناقصة (٢٢٥,٩٨٣,٠٠٠) مائتان وخمسة وعشرون مليون وتسعمائة وثلاثة وثمانون ألف دينار عراقي فقط.
- ٩- مدة نفاذ العطاءات (٩٠ تسعون يوماً) من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٠- يقوم مقدم العطاء بدفع تأمينات اولية قدرها (١,٧٧٩,٥٠٠) ستة ملايين وسبعمائة وتسعة وسبعون ألف وخمسمائة دينار عراقي بموجب صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة صادرة من مصرف معتمد في العراق على ان يكون نافذ لمدة ٢٨ يوماً من انتهاء مدة نفاذ العطاء وسوف يهمل اي عطاء لم يرفق به التأمينات الأولية.
- ١١- يتم التقديم على المناقصة من قبل الجهر أو المدير المفوض للشركة أو أحد المؤسسين للشركة أو الوكيل القانوني وبموجب وكالة معتمدة وتقديم ما يثبت ذلك إلى القسم المعني بجميع مستندات المناقصة.
- ١٢- في حالة الشركات الأجنبية الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم اوراق تأسيسها إضافة إلى تحويل مصدق من الجهات العراقية في بلد تأسيس الشركة.
- ١٣- يتم استبعاد العطاء الذي لم ترفق به معايير التأهيل المطلوبة بموجب وثائق المناقصة.

الموقع الالكتروني للشركة:

البريد الالكتروني للهيئة التجارية: contracts.south@idc.gov.iq

ع/ المدير العام
رئيس مجلس الادارة

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة الحضر العراقية
(شركة عامة)

إلى: السادة أصحاب الشركات والمجهزين

بسر (شركة الحضر العراقية / شركة عامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (Different Hoses and Fitting) مختلفة المواصفات والكميات والقياسات ومن منشأ إيطالي. الماني. الولايات المتحدة الأمريكية (USA) مع تقديم شهادة منشأ مصادقة وحسب الضوابط والمواد واصله إلى مخازن الشركة في البصرة / البرجسية لفترة ٣ (١٠٠) مائة يوم اعتباراً من تاريخ توقيع العقد. (أ مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الهيئة التجارية / قسم العقود اللوجستية / شعبة عقود التجهيز المحلي الطابق الارضي في مقر شركة الحضر العراقية في البصرة - البرجسية) خلال ايام وأوقات الدوام الرسمي.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (هوية غرفة التجارة الصنف الرابع نافذة لسنة ٢٠٢١ أو شهادة تأسيس الشركة وعقد تأسيس الشركة. كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢١ معنون على شركة الحضر العراقية. إجازة ممارسة المهنة).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى الهيئة التجارية / قسم العقود اللوجستية / شعبة عقود التجهيز المحلي وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار.
- ٤- آخر موعد لتسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة الحضر العراقية - البصرة - البرجسية - مقرر لجنة فتح العطاءات) في الموعد المحدد (تغلق المناقصة الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/٤/٥ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون يوم الدوام التالي للعطلة موعداً للغلق ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (مقر الشركة / لجنة فتح العطاءات / البصرة / البرجسية) في الزمان والتاريخ (الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/٤/٥).

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية
م / اعلان مناقصة عامة خارجية
تاريخ الغلق 2021/4/13

بسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية، بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد التدرجة تفاصيلها ادناه بموجب الوثائق القياسية للرفقة مع ملاحظة ما يأتي:-

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / البصرة - خور الزبير او الاتصال بالهاتف (٠٧٨٠ ٣٧٨٠٩١٤) او E-mail: ftr@idc.gov.iq (من الأحد الى الخميس) من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة البصرة (الحر) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة :- (أ) القدرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم اذنة مؤنولة تثبت قدرته على القيام بالتطلبات المالية الاتية: ١- الحسابات الختامية معدل ربح لاخر سنتين متتالية ومدققة من قبل محاسب قانوني معتمد. ٢- الخبرة والقدرة الفنية:- على مقدم العطاء ان يقدم تلياً مؤنولة بان لديه اعمال مماثلة مع شركات القطاع العام في العراق (هطول تجهيز سابقة).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٣٥٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) / يتم ختم الوثائق.
- ٤- يجب تقديم ضمان العطاء بالاقام المؤثرة اذ كل منافسة من الجدول ادناه بعنة الدول الامريكي على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة نافذة لمدة (٣٠) يوم من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.
- ٥- تقدم العطاءات بثلاثة ظروف (فني / تجاري / مستسكات) وتكون الظروف مغلفة ومختومة بختم الشركة وترسل بيد مخول رسمي.
- ٦- الاسعار النهائية تكون BID واسل مخازن الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية - خور الزبير.
- ٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ٨- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (بنية قسم الاعلام والعلاقات العامة / شعبة العلاقات العامة / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / خور الزبير / البصرة / (جمهورية العراق).
- ٩- يتم تسليم الوثائق للخدمة التي تم استلامها من قبل مقدم العطاء بعد ختمها من قبله في ظرف مستقل مع تسليم وثائق القسم الرابع ومتطلبات التجهيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١١-١٠-ج) في ظرف اخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد انفاذ الساعة الواحدة ظهراً يوم ٢٠٢١/٤/١٣ وسوف يهمل اي عطاء لا يحتوي على الوثائق القياسية للخدمة . وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة (خور الزبير / البصرة في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠٢١/٤/١٤).

ولزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الشركة www.offnet.gov.iq موقع الوزارة www.industry.gov.iq

S.N	Description	Tender No	Estimated cost	BID Bond
1	Catalyst for Ammonia plant R-104	1/T/SOF/2021	\$ 502.000	\$ 5.020

المدير العام

شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود - إعلان مناقصة عامة محلية

- ٧- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويتحمل الخالف التبعات القانونية.
- ٨- لا يجوز للمدير المفوض في اكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.
- ٩- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد ادنى.
- ١٠- لا يجوز مطلقاً بيع العقد أو التنازل عنه إلى شخص آخر وفي حالة ثبوت ذلك يعد ناكلاً وتتخذ الإجراءات القانونية بحقه.
- ١١- يتحمل من خال بعهدته المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
- ١٢- العقد خاضع للضريبة وكافة الرسوم القانونية وقانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والقوانين العراقية النافذة.
- ١٣- يخضع العقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة والضوابط الملحقه بها المعدلة والوثائق القياسية.
- ١٤- يلتزم من خال بعهدته المناقصة تقديم كفالة حسن التنفيذ بنسبة (٥٪) من مبلغ الإحالة تغطي كامل مدة العقد وفترة الضمان للمناقصة قبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد لدى وزارة النفط والبنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال (ش.ع).
- ١٥- على المتقدم تثبيت اسمه وعنوانه وأرقام هواتفه والبريد الالكتروني وبشكل دقيق وواضح.
- ١٦- يعتبر مبلغ الإحالة قطعياً ولا يجوز التفاوض عليه.
- ١٧- المفاضلة والاحالة ستكون وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة والوثائق القياسية ومعايير التأهيل المرفقة طياً والتي يجب ختمها وتقديمها مع وثائق المناقصة مع مراعاة الاستثناء الممنوح لشركتنا بخصوص قبول العطاء الذي يقل بنسبة اكثر من (٢٠٪) عن الكلفة التخمينية إذا كانت العطاءات مقبولة من الناحية الفنية حسب قرار المجلس الوزاري للطاقة رقم (١) لسنة ٢٠١٩.
- ١٨- لشركتنا الحق في تمديد موعد غلق المناقصة أو الغاءها في أي مرحلة من مراحلها دون تحمل أي تبعات مالية أو قانونية .
- ١٩- لشركات القطاع العام افضلية بالسعر بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عند حَقَق القيمة المضافة البالغة (٢٠٪) للمواد المصنعة من قبلها مع مراعاة المواصفة والنوعية وحسب الدليل السنوي المعد من قبل وزارة التخطيط الخاص بالشركات العامة المصنعة استناداً إلى المادة (٣) من تعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية.
- ٢٠- يتم صرف المستحقات للشركة المحال بعهدتها المناقصة على حساب (I BAN) حسب نظام المدفوعات العراقي .
- ٢١- يلتزم المتقدم بكافة الشروط المطلوبة بالإعلان.
- ٢٢- للجنة دراسة وتحليل العطاءات اهمال أي عطاء في حالة وجود أخطاء في الأسعار أو حك أو شطب أو تصحيح أو تعديل حتى وان كان المتقدم أوطأ العطاءات.
- ٢٣- يكون القطع والاشتراك بالمناقصة في كافة أيام الأسبوع (أيام الدوام الرسمي) من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهر واعتباراً من تاريخ نشر الاعلان.
- ٢٤- بإمكان كافة المشتركين بالمناقصة أو ممثليهم حضور اجتماع فتح العطاءات في تمام الساعة التاسعة صباح من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٢٠ في مقر شركتنا في بجي - مصفى الصمود.
- ٢٥- لا تصرف المستحقات النهائية إلا بعد تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.
- ٢٦- تدفع المستحقات بعد التنفيذ بالكامل على شكل ذرات ومطابقتها من قبل شركتنا حسب المواصفات والكميات الواردة بجدول الكميات.
- ٢٧- الزام شركات القطاع الختلط بتقديم التأمينات الأولية استناداً إلى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات والتدريب المرقم ع / ١٧ / ١٩٠٠٦ في ٢٠١٩/٨/٦ .
- ٢٨- للاطلاع على الشروط الخاصة بالتقديم وجدول المواصفات الخاص بالمناقصة أعلاه يمكن تصفح موقع شركتنا على الشبكة العالمية (https://nrc.oil.gov.iq) .
- ٢٩- يجب الاطلاع على الوثائق القياسية وختمها وتوقيعها.
- ٣٠- للاستفسار عن المناقصة يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني (nrclocalcontract@nrc.oil.gov.iq) .

قاسم عبد الرحمن حسين
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

تعلن شركة مصافي الشمال (مصفى الصمود) احدى تشكيلات وزارة النفط عن إعلان مناقصة عامة محلية) وحسب التفاصيل المبينة في الجدول ادناه وجدول الكميات والمواصفات الفنية والمناشئ، فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات المتخصصة من تتوفر فيهم الشروط القانونية المذكورة في ادناه مراجعة مقر شركتنا في بجي - مصفى الصمود . اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان لاستلام نسخة من جدول المواصفات والكميات ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد إلا في حال الغاء المناقصة أو تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاء بظرف مغلق في أو قبل الساعة الواحدة ظهراً ليوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٤/١٩ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية أو حضرًا للتجوال من قبل الجهات الرسمية فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر ويتحمل من خال بعهدته المناقصة اجور نشر الإعلان والرسوم القانونية. علماً أنه سيتم عقد المؤتمر الخاص بالأجابة على الاستفسارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٤/١٢ في نفس مكان القطع.

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	عدد مرات الاعلان	الكلفة التخمينية	مدة التنفيذ	الهوية المطلوبة	مبلغ التأمينات الأولية
١	٢٠٢١/١٧	تأهيل مسقف خاص لسيارات ومعدات قسم الهندسة المدنية	للمرة الاولى	(٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعون مليون دينار عراقي	١٨٠ / يوم	هوية شركة ميكانيك نافذة لعام ٢٠٢١	(٧,٥٠٠,٠٠٠) سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار عراقي

أولاً: المستسكات المطلوب ارفاقها مع العطاء:

- ١- هوية الشركة (انشائية) نافذة لعام ٢٠٢١ مع ارفاق (شهادة تأسيس - إجازة ممارسة مهنة - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة).
 - ٢- التأمينات الأولية حسب المبلغ المبين في الجدول أعلاه على شكل صك مصدق مغنط أو خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال على ألا يكون ضمن المصارف المحظور التعامل معها والبينة في القائمة المرفقة ضمن وثائق المناقصة ويتم مصادرة التأمينات عند النكول عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة أو عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذه وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية .
 - ٣- جلب كتاب عدم مانعة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢١ (تصوير ملون) باسم الشركة مقدمة العطاء (حصرًا) مع هوية ضريبية.
 - ٤- اعمال ماثلة بالتنفيذ على ان يتم تقديم العطاء مع المستسكات أعلاه (بظرف مغلق).
 - ٥- وصل شراء وثائق المناقصة (الأصلي).
 - ٦- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية أو عدم شموله باجراءات الحجب. ثانياً: تعتبر الشروط المطلوبة والمدرجة ادناه جزءاً لا يتجزأ من العقد:
- ١- يتم توقيع العقد بعد الإحالة من قبل المدير المفوض.
 - ٢- يكون التنفيذ حسب ما محدد من كميات ومواصفات ومناشئ في جدول المواصفات أو الكميات.
 - ٣- يعتبر العطاء نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويهمل أي تحفظ يرد على فترة نفاذية العطاء.
 - ٤- شركتنا غير ملزمة بقبول أوطأ الأسعار.
 - ٥- يكون التسعير بالدينار العراقي حصرًا ويتم تثبيت الأسعار رقمًا وكتابة (طباعة الكترونية أو بالمداد) على جدول الكميات المرفقة طي هذه المناقصة خالية من الحك والشطب وختمها ومصادقتها على جميع الصفحات ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقمًا كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
 - ٦- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو اجراء تعديل عليها.

المدرسة المستنصرية تنتظر إدراجها ضمن لائحة اليونسكو للتراث العالمي

ترجمة: حامد أحمد

للجامعة التي تضم أكثر من 80.000 كتاب . مدير عام قسم صيانة وحفظ الآثار في وزارة الثقافة ، أباد محمد حمزة ، قال للمؤنتر ” لقد تم ترشيح المدرسة المستنصرية والقصر العباسي لإدراجهما في لائحة اليونسكو التجريبية للإرث الثقافي الدولي وذلك منذ العام 2014

وقال إن أعمال الترميم والتجديد قد أجريت بأسلوب علمي ووفق شروط منظمة اليونسكو لتعزيز فرص إدراجها في لائحة المدرسة المستنصرية للتراث العالمي .

وفيما يتعلق بتفاصيل أعمال التطوير قال حمزة ” تركزت الجهود على إزالة خطر المياه الجوفية التي تهدد هيكل المبنى . وإن مستوى ماء نهرجلة المحاذي للساحة الخلفية للمدرسة يؤثر على الأسس ، خصوصا عندما يكون مستوى الماء عاليا .

نفى حمزة ما تم نشره في وسائل الاعلام عن تغييرات في المبنى الأصلي للمدرسة ، مؤكداً بان جميع الأعمال في التفاصيل الدقيقة تضمنت استخدام نفس المواد الأصلية مع توثيق كل عمليات التطوير لتحديد الأجزاء الأصلية من الأجزاء الجديدة .

وأشار حمزة الى أن آخر عملية صيانة للمدرسة كانت في العام 2013 ضمن نطاق مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية . وأكد بقوله ” عملية الصيانة الجديدة يجري تنفيذها وفق جدول زمني أعدته مديرية صيانة وحفظ الآثار ، والتي تشمل على الساحة الداخلية والسقف والنقوش والأبواب والشبابيك وشبكة تصريف

مياه الأمطار والسياج الخارجي . وتشتمل هذه العملية أيضا على تاهيل شبكة إضاءة ليزرية ومعالجة تسرب المياه في الهيكل وإيقاف زحف الرطوبة الى الأسس .

ويبين بان التلوث البيئي الناجم عن عوادم السيارات يعد من أكثر المخاطر التي تهدد المدرسة في الوقت الحاضر . وقال إن ” المدرسة تقع في منطقة مزحمة بمرور السيارات ، ويبدو أن المجمع مفقود وسط فوضى تجارية عارمة مع وجود محال تجارية تخفي القيمة الحقيقية للمبنى المعماري التاريخي .

وأكد حمزة بان الوزارة ستناقش حالات التقصير في تحويل المدرسة الى معلم سياحي وثقافي .

وتتألف المدرسة المستنصرية من مبنى مربع الشكل وفي الوسط ساحة كبيرة تؤدي الى أروقة متصلة نحو ما يقارب من 80 غرفة جانبية محاطة بأقواس . كانت تستخدم هذه الغرف في العهد العباسي كصفوف مدرسية ولها نوافذ لغراض التهوية .

محافظ بغداد السابق ، صلاح عبد الرزاق ، قال إن المدرسة أهملت خلال العهد العثماني واستخدمت مقرا لقسم الكمارك . كثير من معالمها وزخارفها والكتابات على جدرانها وأبوابها قد فقدت . واستعادت دائرة الآثار ملكية المدرسة المستنصرية في العام 1940 وسعت الى إعادة تأهيلها .

وقال عبد الرزاق إن أول عملية صيانة جرت فيها عام 1960 وتم التركيز فيها على حل مشكلة المياه الجوفية حيث كان مستوى ساحة

المدرسة أدنى من مستوى السوق المجاور . وتم إعادة تاهيل الساحة باستخدام الحجر الأصفر . وأثناء الغزو الأميركي للعراق عام 2003 تعرضت المدرسة لعمليات نهب وتخريب . في عام 2005 زار وفد من اليونسكو ويعنة الأمم المتحدة اليونسكو العراق للاطلاع على الأوضاع .

غيث سالم ، أستاذ جامعي في التاريخ القديم ، قال إن المدرسة كانت مدرجة في لائحة التراث الدولي كمركز تاريخي لبغداد التي تحتوي عدة مواقع . ويتوقع سالم أن تتلحق المدرسة المستنصرية بنجاح ضمن لائحة التراث الدولي لليونسكو بعد الانتهاء من أعمال الصيانة والتأهيل . واكد للمؤنتر بقوله ” المعلم الثقافي هذا يحمل أريانا دينيا يروي تاريخ المدارس الإسلامية التي كانت فيها قبل 798 عاما مضت ، أي في حقبة الخليفة العباسي المستنصر بالله الذي بنى المدرسة من حجر فخاري .

رئيسة لجنة الثقافة والسياحة والآثار في البرلمان ، سميرة الغلاب ، قالت ” هناك تأكيد ضمن السياسة الوطنية على تحقيق جميع الظروف لضمان إدراج المدرسة المستنصرية ومواقع مرشحة أخرى في لائحة التراث الدولي لليونسكو . ودعت اللجنة الى توفير التخصصات المالية الضرورية والإسناد اللوجستي وبذل كل الجهود الممكنة لمنع حدوث أي ضرر للمعالم التاريخية التي توثق تاريخ إرث المسلمين . ولهذا السبب تسعى اللجنة لضمان إجراء أن تكون جميع أعمال الصيانة مستندة على نهج علمي ومهني وفقا للشروط والمواصفات الدولية .

طارق حرب ، قانوني وباحث في تاريخ بغداد ، يعتقد بان أعمال الصيانة السابقة للمدرسة قد عملت على إخفاء معالم العهد العباسي وأسلوبه المعماري . وأضاف بقوله ” التجاوزات وتوسع العمران المدني مستمران يهدد المدرسة ، مشيراً الى أن الحكام المغول الذين احتلوا بغداد في العام 1258 كانوا عندما يأتون لبغداد يعمدون للصلاة في هذا الصرح التاريخي قبل الذهاب لمقرات الحكم .

رغم أن موقع المدرسة المستنصرية هو في قلب منطقة تجارية في بغداد ، والذي قد يؤثر على قيمتها التراثية ، فإنه قد يكون في صالحها إذا ما كان هناك تخطيط جيد . قد يتم تطوير ما حول المجمع وتحويله الى مشروع استثمار سياحي وثقافي نافع وملئ للفنون . المدرسة نفسها قد تتحول الى متحف تاريخي يظهر فيه أجمل أرمزة بغداد .

عن المؤنتر

عن المؤنتر



منظمة الهجرة الدولية : الحاجة لحلول مستدامة لمشكلة النزوح المزمرة في العراق



ترجمة: المدى

يعملون أكثر من أي مدينة أخرى . هذا الأمر يشير الى تحديات أزمة النزوح المزمرة حيث تكون مصادر تمويل هذه العوائل غير كافية لتلبية احتياجات الأطفال القصر قد تكون أصبحت أكثر احتياجاً بسبب نقشي وباء كورونا كوفيد - 19 ، أكثر الحالات سوءاً كانت في تكريت حيث إن 50 % من تعداد السكان النازحين فيها تكروا بان الرعاية الصحية هي من بين ثلاثة أهم احتياجات لهم .

المأوى ما يزال يشكل قلق كبير من ناحيتين مهمتين . ثلث العوائل النازحة في بعقوبة وطوزخرماتو وأبو غريب تكروا بحاجتهم لمأوى جديد كأحد أولوياتهم . وبشكل مشابه أعرب عدد كبير من عوائل في تكريت وطوزخرماتو والموصل عن حاجتهم لإصلاح وترميم مساكنهم في مناطقهم الأصلية ، وكان أغلبهم قد أعرب عن رغبتهم بالعودة .

وأظهر التقرير أيضاً بان الغذاء كان من أهم احتياجات عدد كبير من عوائل نازحة في كركوك وتكريت أكثر من أي مدن أخرى ، ما يقارب من نصف العوائل النازحة في هذه المدن . وكقارنة بين ما نسبته 6 % من العوائل النازحة في الموصل على أن الغذاء هو من بين أهم ثلاثة احتياجات لديهم .

نازحون في مناطق مختلفة من العراق أعربوا عن عدم شعورهم بالأمن مقارنة بنازحي منطقة اقليم كردستان . وأدنى معدل شعور بالأمن كان من أعرب به نازحو منطقة بعقوبة حيث أعرب 43% منهم عن عدم شعورهم بالأمن بشكل كامل ، فضلاً عن 33 % من العوائل النازحة في طوزخرماتو .

نسبة عالية من نازحي منطقة طوزخرماتو وتكريت والموصل أعربوا عن نيتهم بالرجوع الى مناطق سكناهم . وعلى الرغم من إيداء نسبة عالية من العوائل النازحة رغبة بالعودة فإن هناك عوائق تؤثر على هذا القرار . من هذه العوائق هو الافتقار الى الموارد المالية ، وأعربت عوائل نازحة في طوزخرماتو وبعقوبة وتكريت بكثرة عن هذا العائق .

واستنتج التقرير بان العوائل النازحة الراغبة بالعودة هي التي تتمتع بوسائل تمويلية أكثر من العوائل الباقية ، وهو على ما يبدو عامل مهم يشير الى أن الوضع المالي هو ما يشجع للمحاولة بالعودة أكثر مما هو مؤثر على ضعف العائلة الاقتصادية .

عن موقع رليف ويب

عن موقع رليف ويب

عن موقع رليف ويب

إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق رقم (أ) للمناقصة (C - 2020 - 6 - Med) والذي يتضمن الغاء المناقصة آنفاً والذي تم الإعلان عنها على موقعنا www.kimadia.iq

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء / مديرية كهرباء الكرخ / قسم الشؤون الإدارية باسم (إبراهيم شيال عباس) يرجى على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار.. مع التقدير

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر ١/

إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٤٠٧١٠ / ٤ (٤ وزيرية)
الجنس: دارين
النوع: ملك صرف
رقم الباب: ٤٩ / ١٤ / ٣٥
المساحة: ٤٤م^٢
المشتملات: دار تحتوي على غرفة وهول ومطبخ وصحيات في الطابق الأرضي وبيتونة في الطابق العلوي البناء من الطابوق والسقف شيلمان.
الشاغل: الراهن
مقدار المبيع: على حصة زين العابدين عبد الحسين فليح
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (م. الصدر) بالزيادة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (زين العابدين عبد الحسين فليح) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (١٦٥.٠٠٠) ألف ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠% من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً وان الزيادة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.
مدير دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر ١/

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر ١/

إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ١٧٨٢ / ٤ (٤ وزيرية)
الجنس: دار
النوع: ملك صرف
رقم الباب: ٣ / ١٦ / ١١
المشتملات: دار تحتوي على غرفتين وهول ومطبخ وصحيات في الطابق الأرضي البناء مسلح وغرفتين في الطابق العلوي البناء من الطابوق والسقف شيلمان يقع على شارع تجاري حديث.
الشاغل: الراهن
مقدار المبيع: تمام العقار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (م. الصدر) بالزيادة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (شبهو سلمان عليوي) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (٨.٣٤٢.٠٠٠) مليون ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠% من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٧.٠٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً وان الزيادة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.
مدير دائرة التسجيل العقاري في م. الصدر ١/

جمهورية العراق

وزارة الصناعة والمعادن
شركة اور العامة

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF INDUSTRY AND MINERALS
UR STATE COMPANY

م ملحق إعلان

تعلن شركة أور العامة بتمديد موعد غلق إعلان المناقصة الاستيرادية ١/م / ٢٠٢١ ليكون في يوم ٢٠٢١/٣/٢٤ بدلاً من ٢٠٢١/٣/١٧ فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة أعلاه مراعاة ذلك.
مع التقدير

Appendix of advertisement
UR state company declare that of extending date of advertisement tender NO. 6 /T/ U/ 2021 to be in 24 /03 /2021. Instead of 17 /03/ 2021. Please takin this information into your consideration.
With Best Regards

المدير العام

الزوراء يبحث عن نقاط الحدود للبقاء في دائرة الكبار

النجف يخسر جهود محمد كاصد في رحلة العمارة

□ بغداد / حيدر مدلول



تختتم اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الخامسة من مرحلة الإياب في دوري الكرة الممتاز بإجراء أربع مواجهات ملتهبة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية وإقليم كردستان وفق إجراءات احترازية صحية ووقائية مشددة بناءً على التعليمات والضوابط الموجودة في البروتوكول الطبي الشامل الذي وضعته لجنة المسابقات في الهيئة الطبيعية باتحاد كرة القدم على إدارات الفرق المشترين المشاركة بالموسم الحالي إثر الاستفتاء الذي حصلت عليه وزارة الشباب والرياضة بعدم تعليق النشاط الكروي من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19) بعد ظهور السلالة الجديدة في البلاد منذ يوم الثالث عشر من شهر شباط الماضي التي رفعت من معدل الإصابة التي وصلت إلى أكثر من 13751 شخصاً و751 حالة وفاة في آخر إحصائية صادرة من قبل وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

الزوراء × الحدود

يبحث فريق الزوراء رابع الترتيب برصيد 41 نقطة عن انتزاع نقاط ضيفه فريق الحدود التاسع عشر برصيد 19 نقطة في اللقاء

الذي سيختصه ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة عصراً باعتباره الفرصة الأخيرة له في البقاء ضمن دائرة الفرق الكبار الأولى التي تتنافس فيما بينها على لقب الدوري الحالي، وإسعيماً أن الخسارة التي تلقاها من غريمه الحدود فريق القوة الجوية المتصدر بهدفين مقابل لاشيء في كلاسيكو الكرة العراقية الأخير ساهمت في تراجعها إلى المركز الرابع في الترتيب، وهو ما أثار الحزن لدى الجماهير بعد الأداء الباهت الذي قدمه نجومه قياساً بالسبعة الكبيرة والقاعدة الشعبية التي يحظون بها منذ دخولهم عشق النوارس وفتح لهم الطريق نحو ارتداء فانيلة أسود الرافدين مع المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش خلال تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر، فيما تنشأ إدارة نادي الحدود الرياضي من مدرب فريقها الكروي الجديد عمار حسين واللاعبين النطلع إلى أحداث مفاجئة مدوية بالتغلب على مستضيفهم إلا مرة واحدة على فريق نطق ميسان بهدف

أربيل × نطق الوسط

ويواجه فريق أربيل الثالث عشر صاحب النقاط 25 في الساعة الواحدة والنصف ظهراً على ملعب فرانسو حريري في إقليم كردستان فريق نطق الوسط الخامس برصيد 36 نقطة في تحد جديد للمدرب الشاب لؤي صلاح خليل فوز غال في ظل معرفته الكاملة بمكامن الخلل والضعف والقوة بحكم أنه كان ضمن الملاك التدريبي السابق الذي ترأسه نجم الكرة العراقية السابق جمال علي منذ بداية الموسم قبل أن يقترز فك الارتباط معه بعد لقاء الزوراء على ملعب النجف الدولي بمحافظة النجف الأشرف يوم السابع عشر من شهر كانون الثاني من العام الحالي الذي أنهته لصلحة الأخير بنتيجة (0-2) حيث أن نقاط غنديلبي الفرات ستعيد فريقه إلى المركز الحادي عشر مستغلاً حالة التذبذب في النتائج والمستويات التي تعيشها كتيبة عبد الغني شهد التي لم تتذوق طعم الانتصار إلا مرة واحدة على فريق نطق ميسان بهدف

الصناعات الكهربائية × الكهرباء

ويلعب فريق الكهرباء لكرة القدم الخامس عشر برصيد 23 نقطة، في الساعة الثانية ظهراً مع ضيفه فريق الصناعات الكهربائية السادس عشر لديه 23 نقطة، على ملعب نادي الصناعة الرياضي بجانب الرصافة في مواجهة من العيار الثقيل، لفك شرارة تساويهما في النقاط حتى الجولة الرابعة من مرحلة الإياب، وتزيد طموحات المدرب عباس عبيد التي بدأت تكبر بعد التغلب على فريق القوة الجوية صاحب المركز الأول في اللقاء ضمن فرق الكبار موسم آخر عقب التعادلات الناجحة التي قاسمت بها إدارة النادي خلال فترة الميركانو الشتوي بتدعيم صفوفه وخاصة الخط الأمامي الذي تسيده عليه ستيفانو بالعامصة مريد ضمن منافسات جولة من صفوف فريق الزوراء لكرة القدم الذي وجد نفسه غير مرغوب من رابطة المشجعين ضمن قائمة راضي شينشلي التي ضفت بدلا

منه كلا من زميله عماد محسن والموريتاني سيدي.

نطق ميسان × النجف

ويحتضن في الساعة السادسة مساءً ملعب ميسان الدولي بمدينة العمارة ديربياً ساخناً يجمع فريق النجف الرابع برصيد 43 نقطة ومضيفه الثقيل فريق نطق ميسان السابع صاحب النقاط 32 سيفتقد فيه الأول إلى خدمات حارسة الدولي محمد كاصد بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء عليه من جولات سابقة من الموسم الحالي حيث جهّز ملاكه التدريبي البديل لخلافته في ظل التطلعات الجديدة له في أن يكون عزّلاً من البداية منافساً شرساً للفرق الجماهيرية النضالية الثلاثة بحكم الفارق القليل من النقاط بينه وبين الصقور المتصدر التي تصل إلى سبع فقط برغم أن منافسه سيكون صعب المراس حتى اللحظات الأخيرة وخاصة عندما يلعب على أرضه تحت قيادة مديره الفني عدي إسماعيل الذي عاد معه فرسان المملكة بثلاث نقاط ثمينة من محافظة المنشي إثر انتصاره على فريق السماوة بهدفين مقابل هدف واحد ضمن الجولة الماضية بعد ثلاثة أيام فقط من التعاقد معه

من قبل مجلس إدارة النادي برئاسة يحيى زغير بدلاً من زميله رزاق فرحان الذي قدم اعتذاره عن تكملة مسيرته ببعية مساعد عبد الجبار هاشم حتى نهاية انتهاء المنافسات .

مباريات الجولة السادسة

ومن المؤمل أن تجمع منافسات الجولة السادسة من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز المقرر انطلاقه يوم السبت المقبل فريق القاسم على ملعب الكفل الأولمبي فريق الطلبة ويلعب السماوة على أرضه مع فريق أربيل، ويستقبل فريق نطق الوسط على ملعب كربلاء الدولي فريق الشرطة، ويلتقي فريق الزوراء مع مضيفه فريق الكهرباء على ملعب التاجي، ويلعب فريق الميناء على ملعب ميسان الدولي بمدينة العمارة مع فريق نطق ميسان، ويحل فريق أمانة بغداد ضيفاً ثقيلاً على فريق الحدود على ملعب نادي الصناعة الرياضي، ويضيف فريق القوة الجوية على ملعب الشعب الدولي فريق زاخو، ويحتضن ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة بطولة أرة فريقى الصناعات الكهربائية ونطق البصرة، ويغادر فريق النطق إلى محافظة القادسية للقاء فريق الديوانية .

2 نيسان انطلاق

بطولة الألعاب الالكترونية لغرب آسيا

□ بغداد / المدى

ناقش اتحاد غرب آسيا لكرة القدم مع الاتحادات الأهلية ترتيبات بطولته الأولى للألعاب الالكترونية التي تنطلق يوم ٢ نيسان ٢٠٢١ .

وعقد اتحاد غرب آسيا اجتماعاً تنسيقياً حضره من جانبه الأمين العام خليل السالم ومديرة المسابقات عبير الرنتيسي من ممثلي اتحادات السعودية والإمارات وقطر والكويت المشمولة ضمن قائمة الاتحاد الدولي للألعاب الالكترونية والتي أعلنت مشاركتها بالبطولة الأولى من نوعها على مستوى الإقليم الأهلية .

وينظم اتحاد غرب آسيا البطولة بالتعاون مع منصة زين للألعاب الإلكترونية - الأرين Zainesports.jo، وتدرج تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم وخلال أيام "فيفا" الخاصة بالمباريات الودية للألعاب الإلكترونية، وبحيث تكون تحضيرية قبل المشاركة في بطولة الأمم للألعاب الإلكترونية والذي ينظمها الاتحاد الدولي خلال هذا العام .

وأشار السالم في بداية الاجتماع إلى أهمية البطولة التي ستعبر نسختها الأولى محطة انطلاق حقيقية لتوسيع نطاق الألعاب الإلكترونية داخل الإقليم، بما يوازي تنامي الاهتمام العالمي بها، وما تحظى به من حضور لافت بين بقية الأنواع من الرياضة وكرة القدم على وجه التحديد .

واعتبر الأمين العام أن البطولة تأتي تنفيذاً لمضامين ستراتيجية اتحاد غرب آسيا الهادفة لتشمل كافة النشاطات في أجهنته، كما أشاد بالدور الفاعل والريادي للاتحادات الأهلية في السعودية وقطر والإمارات والكويت وتصديها للاهتمام بهذا النوع من خلال حرصها على توفير مساحة تنافسية مناسبة أمام ممارسيها سواء عبر تنظيم البطولات أو المشاركات الدولية .

وتم خلال الاجتماع استعراض الخط الزمني للبطولة من حيث الكشف عن تسلسل مواعيد الترتيبات الخاصة بها، بدءاً من تسمية الفرق المشاركة و موعد قيام اتحاد غرب آسيا بإرسال التعليمات العامة بصورتها النهائية وتفاصيل القرعة وتعميم موعدها النهائي ومن ثم عملية تسجيل اللاعبين وسحب القرعة وإصدار جدول المباريات، مروراً بالقيام ببث تجريبي مع اللاعبين وبعد ذلك عقد اجتماع تنسيقي يسبق انطلاق البطولة، كما تم عرض التعليمات العامة ونظام لعب مبارياتها ونظام التسجيل بها وطريقة إقامة القرعة وآلية ترتيب الفرق وجدول المباريات وقوانينها الخاصة، ومسؤوليات اللاعبين، إلى جانب الحديث عن الجوانب التسويقية .

ويشار أن البطولة تلعب البطولة على PlayStation و Xbox، من دون أي قيود أو شروط للشكيلة وتقام جميع المباريات بنظام (2 × 2) بحيث يتواجد اللاعبون في نفس المكان .

وسيجرّص اتحاد غرب آسيا على بث جميع المباريات مباشرة على صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، لغايات توفير منصة أمام المهتمين بالألعاب الإلكترونية ومتابعة فعاليتها .

البيت المونديالي يختبر تجهيزات المشجعين من ذوي الإعاقة

□ الدوحة / خاص بالمدى

وشملت الزيارة كافة النقاط التي يمرّ بها المشجّع خلال حضور المباريات، ومن بينها مواقف السيارات، وأماكن جلوس مستخدمي الكراسي المتحركة، ولافتات إرشادية بطريقة "بريل"، ودورات المياه، ومنافذ بيع الأطعمة والمشروبات. من جهته، عبّر أحمد الشهراني، أحد أعضاء منتدى التمكن، عن سعادته بالقيام بهذا الدور الفاعل على طريق الإعداد لتضخيم المونديال، وقال: "جئت مع زملائي في منتدى التمكن للتأكد من ملاءمة كافة مرافق الملعب لجميع المشجعين بغض النظر عن قدراتهم.

الذي سيستقبله الملعب خلال البطولة، واختبار كافة التجهيزات والمرافق، والتأكد من إتاحتها بالكامل لجميع المشجعين. في حين قالت سامانثا سيفيا، مسؤولة التفاعل مع المشجعين في اللجنة العليا، والتي لعبت دوراً أساسياً في تشكيل منتدى التمكن: "في إطار جهودنا الرامية لتنظيم النسخة الأكثر إتاحة في تاريخ كأس العالم، يتوجب علينا الاستماع إلى أعضاء مجتمع ذوي الإعاقة من الآن، وقد تأكد لنا خلال هذه الزيارة المهمة تقدير أعضاء الوفد وإشادتهم بالتجهيزات التي يمتاز بها الملعب المونديالي.

ومن المقرر أن يتقدّم أعضاء منتدى التمكن بقرير يشمل كافة الملاحظات والتعقيبات والمقترحات التي أفرزتها زيارة الوفد للملعب البيت من شأنه تعزيز تجربة المشجعين خلال منافسات المونديال.

يشار إلى أن منتدى التمكن قد باشر أعماله في العام 2016، وهو مجموعة استشارية تقدّم توصياتها للجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية وشركائها والأطراف المعنية بتلبية احتياجات ذوي الإعاقة، فيما يتعلق بمختلف جوانب تضخيم المونديال، ومن بينها البنى التحتية ومرافق الإقامة ووسائل النقل العام وغيرها.

بنزيمه سلاح الريال لبلوغ ربع نهائي دوري الأبطال

□ بغداد / المدى

بات المهاجم الفرنسي كريم بنزيمه السلاح الجديد الذي يعوّل عليه مواطنه زين الدين زيدان المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني للعودة على ضيفه فريق أتلانتا الإيطالي اللفة الساخنة التي ستجري في الساعة الحادية عشرة مساءً اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد على ملعب الفريد ودي ستيفانو بالعاصمة مدريد ضمن منافسات جولة الإياب من الدور ثمن النهائي بالنسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم .

واستعداد بنزيمه قدرته التهديفة بداية الأسبوع الجاري إثر شفائه من الإصابة التي لحقت مؤخراً حيث نجح في قلب الطاولة على فريق التشي بهدفي الانتصار الذي حققهما في الدقيقتين الثالثة والسبعين والتسعين من المباراة التي أقيمت ضمن الجولة السابعة والعشرين ضمن دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ليعان عن جاهزيته الكاملة لقيادة الفريق من جديد في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أملاً في تجديد الانتصار للمرة الثانية على التوالي على فريق أتلانتا الإيطالي لكرة القدم بعد حرمانه من المشاركة في جولة الذهاب يوم الرابع والعشرين من شهر شباط الماضي بسبب عدم عدم اكتسابه الشفاء التام من الإصابة حيث نجح زميله فير لاند ميندي في إحراز الهدف الوحيد في السادسة والثمانين غويوس بمدينة بيرغامو وتلقى زين الدين زيدان خبراً ساراً بمشاركة



تواصل مسلسل غياب المحترفين عن ودية أوزبكستان!

□ بغداد / المدى

قيود السفر والحجر الصحي التي تصل إلى 17 يوماً التي تم وضعها من قبل السلطات الكندية بخصوص الأشخاص القادمين إليها من الخارج، وكذلك صانع الألعاب أحمد ياسين المحترف في صفوف فريق نينزيلى سبور التركي لكرة القدم الذي أجرى عملية جراحية في السويد بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي حيث سيغيب عن الملاعب لمدة سبعة أشهر بعد أن تم اعتمادهم ضمن القائمة الأولية المكونة من 50 لاعباً فقط . ومن المؤمل أن يخادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم الاثنين المقبل المصافى الثاني والعشرين من الشهر الجاري بطائرة خاصة من الخطوط الجوية العراقية برحلة مباشرة إلى العاصمة الأوزبكية طشقند للتحقق من جاهزية اللاعبين الذين سيقدمون للمشاركة في بطولة أوزبكستان لكرة القدم في الرابع من الشهر الجاري في الجولات الأربع المتبقية من منافسات الدور الثاني للمجموعات الخماسي بالتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين .

على فكرة

د. أحمد الزبيدي

جوامع الكلم

اقتبس ابن الأثير مصطلح جوامع الكلم من الحديث النبوي : (أوتيت جوامع الكلم) ليدل فيه على الفاظ تتضمن من المعنى مالا تتضمنه أحوالها) .. ولم يكن لأحد فيه قول سابق على ابن الأثير . وذكر شواهد من الحديث النبوي تدل عليه منها قوله (ص) : (الآن حمى الوطيس) وعلق على الحديث : (وهذا لم يسمع من أحد قبل رسول الله صل الله عليه وسلم) ثم توجه ابن الأثير إلى ذكر أمثلة شعرية تنطبق عليها دلالة المصطلح .. ولم يذكر شواهد قرآنية بل لم يتطرق إلى القرآن الكريم أصلاً! وربما لإيمانه أن كلام الله كله جامع الكلم إذ لا يمكن استبدال كلمة قرآنية بأخرى رديفتها في الدلالة وهذا ما درج عليه البلاغي العربي واستقر عنده المفسرون واللغويون والنحويون ..

والسؤال الذي يحضر، هنا ، هو : ما (الجامع) بين النثر المتمثل بالكلام النبوي السماوي والشعر المتمثل بالكلام الشيطاني البشري؟! على وفق التصور العربي لمرجعياته الجمالية.. ما الجامع بينهما حتى أصبح المصطلح (جوامع الكلم) دالاً عليهما معاً .. ولو رجعنا إلى الرؤية الإسلامية للشعر وتحديد الرؤية النبوية لوجدنا أنها رؤية تقوم على النظر إلى الشعر أنه بنية عقلية تخضع للمعايير الدينية والأحكام الإلهية .. فالشعر كلام ومن الكلام طيب وخبيث .. وبالعودة إلى البحث عن ماهية الشعر في المدونة النقدية العربية القديمة نجد أن مصطلح (الكلام) يتصدر تعريف الشعر . فابن طباطبا العلوي يعرفه : (كلام منظوم بائن عن المنثور الذي يستخدمه الناس في مخاطباتهم ..) وعرفه قدامة بن جعفر (قول موزون مقفى ..) وفي رواية أخرى (كلام موزون مقفى ..) وعرفه حازم القرطاجني : (الشعر كلام موزون مقفى من شأنه أن يجذب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها ...) إنَّ الشعر (كلام) والكلام صناعة فريدة ونشاط إنساني خاص .. ومن هنا فالقوانين البلاغية التي تحكم النثر هي نفسها القوانين الجمالية التي تحكم الشعر وهي المعيار الأمثل لاكتشاف بلوغ القول من سواه ضمن منطقة مشتركة (الكلم) .. ما دام (الشعر رسائل معقودة والرسائل شعر محلول)

ويا ترى لو أردنا أن نستعيد ابن الأثير ومصطلحه فأين يجد ضالته في شعرنا المعاصر : أفي القصيدة العمودية ؟ أم التفعيلة ؟ أم النثر ؟ .. وهل يمكن الإفادة من المصطلح للنظر في المستويات التعبيرية للشعرية العربية ؟ وهل يمكن الاجتهاد على ما اجتهده ابن الأثير وتوزيع جوامع الكلم بين مستويات مختلفة ؟ أيمكن الإضافة إلى دلالة المصطلح البلاغية والفنية دلالة زمنية ؟ بمعنى الدال الجامع الذي يختزل مرحلة ما قبلنا (الكوليرا) فالذاكرة الجمعية سرعان ما تتحد في هذا الدال حول بداية الشعر الحديث (الشعر الحر) واقتراحه بنزك الملائكة أو كقولنا (المسيح بعد الصلب) فهو عبثة جامعة للسبب ولأول قصيدة قناع بالشعر الحديث .. ولكن أحياناً يكون الكلام جامعاً من خلال شهرة النص وشهرة صاحبه بحيث لا نستطيع أن تميز : هل النص من دل على صاحبه أم أن صاحب النص هو من منح كلامه شهرة ؟ فكذلك (حوار عبر الأبعاد الثلاثة) .. وحين أركز على الجوامع الزمنية فهل هذا يعني غياب الجوامع البلاغية والدلالية : ألا يمكن أن تنطبق توصيفات ابن الأثير على قول الجواهري (وقد يزل الفتى خوفاً من الزلزل) ؟ ألا ينطبق على قول كاظم الحجاج : (الكوفة صنفان : صنف غني وصنف علي) ومن سبقه بصورة (جنوب الله) .. هل هنالك شاعر سبق حسب الشيخ جعفر في استعارة (نخلة الله) ؟ وهل هنالك شاعر جعل لأسمى تاريخاً قبل طالب عبد العزيز (تاريخ الأسي) .. لو قرأنا شعرنا الحديث على وفق معيار جوامع الكلم لاكتشفنا كم قصيدة جعلها ضجيجها الإيقاعي ونغمها السياقي فسمنت حجمها بفيئامينات دينية واجتماعية وسياسية وأيديولوجية حتى توهم الملتقي أن حجمها كما يتصور عقله المؤلج؛ وإذا رفعت عنه غشاوة الفكر تبين له سراب المعنى وعبث (الكلم)

ويا ترى لو أردنا أن نستعيد ابن الأثير ومصطلحه فأين يجد ضالته في شعرنا المعاصر : أفي القصيدة العمودية ؟ أم التفعيلة ؟ أم النثر ؟ .. وهل يمكن الإفادة من المصطلح للنظر في المستويات التعبيرية للشعرية العربية ؟ وهل يمكن الاجتهاد على ما اجتهده عليه ابن الأثير



تشيخوف في الصين

أ.د. ضياء نافع

الكتابة عن تشيخوف في الصين تعني الكتابة عن تاريخ ترجمات نتاجاته الى اللغة الصينية، ومن ثم، كيف تقبلها القارئ الصيني بشكل عام وكيف تناولها النقد الأدبي الصيني بالذات، وهل هناك انعكاسات أو تأثير - ما لتلك الترجمات على مسيرة الأدب الصيني نفسه، ومن ناهل القول، إن الحديث الشامل عن كل هذه الجوانب الواسعة والمتنوعة يتطلب عملاً كبيراً لمجموعة من المتخصصين في الأدب الروسي والصيني معاً، ولا يمكن طبعاً لمقالتنا هذه أن تتناول كل هذه الجوانب المتنوعة، إلا أننا نظن، إن التوقف عند هذا الموضوع ولو بشكل وجيز جداً، وحتى الإشارة الى معالمه الاساسية ربما يكون ممثلاً وطريفاً للقارئ العربي



ونلك لأن الموضوع جديد بكل معنى الكلمة لهذا القارئ، وهذا أولاً، ومن المحتمل أن يكون مفيداً أيضاً له، وهذا ثانياً، لأن هذا القارئ يهتم بالأدب العالمي وعلم الادب المقارن، وهذا يعني طبعاً، الاهتمام بموقع أعلام الأدب الروسي خارج روسيا، وتفصيل هذه العملية الإبداعية ... الخطوة الأولى لمسيرة تشيخوف (١٨٦٠

— ١٩٠٤) في الصين ابتدأت بترجمة لإحدى نتاجاته عام ١٩٠٧ (أي بعد وفاته بثلاث سنوات) وعن اللغة اليابانية، ولكن الغريب بالأمر، إن أول نتاج مترجم له الى الصينية هي القصة الطويلة - (الراهب الأسود)، وتشغل هذه القصة مكانة خاصة جداً في إبداع تشيخوف، وتعد عملاً فنياً متميزاً جداً في تاريخ نتاجاته الأدبية،

وقد كتبها تشيخوف عام ١٨٩٣، ويتمحور مضمونها حول (مرض الروح الإنسانية) كما أشار الكثير من الباحثين الروس (أنذاك، ولا زالت هذه القصة الطويلة لحد اليوم تثيرمختلف النقاشات حولها، إذ لم يتم الاتفاق حتى على تحديد جنسها الأدبي، إذ يسميها البعض (رواية قصيرة) (بوفست بالروسية)، ويسميها البعض الآخر (قصة) (رسكان بالروسية)، ونحن نميل الى تسميتها (قصة طويلة)، إذ إنها تقع في حوالي ٣٠ صفحة بطبيعتها الأولى، وفي كل الأحوال وبعض النظر عن كل هذه النقاشات والتباينات حول (الراهب الأسود)، فانه لا يمكن بتاتا اعتبار هذه القصة نموذجاً ساطعاً لأدب تشيخوف كما يراه العالم ويتقبله في الوقت الحاضر، إذ لا يمكن أن نجد هناك تلك الأجواء التشيخوفية (إن صح التعبير)، التي اشتهرت في قصصه أو مسرحياته بشكل عام، ولا تعرف السبب، الذي جعل المترجم الصيني هذا أنذاك أن يختار هذه القصة بالذات ويقدمها الى القارئ الصيني، الذي لم يكن يعرف عندها أصلاً من هو هذا الكاتب الروسي تشيخوف، وربما يمكن توضيح ذلك السبب بالاجتهاد الشخصي لهذا المترجم وإعجابها الذاتي ليس إلا، إذ أن هذه القصة ذات طابع فلسفي، وتتداخل فيها عناصر الحقيقة مع الخيال، وتمتزج

في صياغتها أجواء الرمزية مع الواقعية... وهكذا ابتدأت مسيرة تشيخوف في الصين، وقطعت خمسة مراحل بأكملها كما يشير الباحثون في هذا الموضوع كافة، ترتبط هذه المراحل طبعاً بتاريخ الصين نفسه منذ بدايات القرن العشرين، مروراً بحركات التحرر من السيطرة اليابانية، ثم انتصار الثورة وإعلان جمهورية الصين الشعبية (١٩٤٩) ومسيرتها وأحداثها المتنوعة (لنتذكر فقط الثورة الثقافية وكتاب ماوتسي تونغ الأحمر، الذي طبعوا منه أكثر من ٨٠٠ مليون نسخة!!!)، وصولاً الى حركات الإصلاح الجذرية، والتي أدت الى أن تشغل الصين الآن هذا الموقع المتقدم عالمياً وفي الميادين المختلفة كافة . كل هذه المراحل جعلت من تشيخوف في نهاية المطاف واحداً من أكثر الأدباء الروس (وليس فقط الروس) انتشاراً وشهرة بالصين في الوقت الحاضر، وترتبط هذه المراحل (كما حدث ذلك في عالماًنا العربي) بلغات بسيطة عديدة قام المترجمون الصينيون بترجمة نتاجات تشيخوف عنها في بداية هذه المسيرة الطويلة، منها اليابانية والإنكليزية، الى أن وصلوا بعدد اللغة تشيخوف نفسها، أي الروسية، وأخذوا يترجمون نتاجاته الى اللغة الصينية عن الروسية مباشرة، ومن قبل المتخصصين الصينيين أنفسهم

يعدُّ "ولتر دي لا مير" Walter De La Mare (١٨٧٣- ١٩٥٦) من الشعراء الإنكليز المبرزين في تنشئة الجوّ الشعري في القصيدة، وهو تأليف نادر في الشعر عامة، وندر في الشعر العربي، إذا استثنينا بعض قصائد الحلاج، وبعض مقاطع من مقصورة ابن دريد المدهشة . قصيدة: "السامعون"، مثال دقيق على طريقتة تلك، وعلى التقنيات الفنية الأخرى التي يتفرد بها.



The listeners

ترجمة وتقديم صلاح نيازى

خلاصة القصيدة حدثت، أن مسافراً يعود إلى مبنى قديم، ربما قلعة، ليلاً. لا يدلك راوية القصيدة على هوية المسافر، ولا على السبب الذي دفعه للعودة إلى ماضٍ مجهول. هكذا تبدأ القصيدة من الوسط، أي كما يقال باللاتينية Medias res. المشهد الأول مسافر على صهوة فرس يطرق الباب المضء بالقر، وما من جواب. ينتظر قليلاً ويطرقة ثانية وما من جواب. هكذا يعود المسافر، ولكن إلى أين؟

بين الوصول والعودة تدور أحداث القصيدة. خطورتها في صغرها. أهميتها في غموضها. سعتها الكونية في جغرافيتها المحدودة. بدا أن المبنى مأهول بالأشباح أو بالأرواح، ثمة حركة غير مرئية، حتى اسكفة النافذة قد تسلق عليها نبات البلاط، وغناها، ربما للتدليل على أن المبنى مهجور منذ زمن طويل.

نشرت هذه القصيدة لأول مرة عام ١٩١٦ في مجموعته الشعرية الثانية، وهي من أكثر القصائد الإنكليزية رواجاً. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ما تزال موضع نقد وتحليل، وتكثرت عنها عشرات الدراسات المتخصصة (افدت منها شخصياً لكتابة هذه المقدمة وبالتالي ترجمة النص).

لا يمكن تقسيم القصيدة شكلياً إلى أسطر، ذلك أن الجمل والإيقاعات تتدفق في بعضها بعضاً، وتعطي تأثيراً إيجابياً، ووقفاً شبيهاً بالنعوذة Stanza- long poem وهي إلى ذلك قصيدة مقاطع شعرية، وكأنها جُذِبَ بإمكانة وأزمة مختلفة. يوم حشرٍ مصفر، إلا قليلاً.

المسافر يتحدث من عالم البشر، غير أن الأشباح هي الوحيدة التي كانت تصغي، ولا تقوى على الرد عليه. الجناس الاستهالي في الحروف الأولى، والمؤثرات الموسيقية، تساهم في الغموض، وفي الصمت الذي يولد القلق. الصمت في هذه القصيدة أقوى مولد للوَجَس. أما استعمال صيغة النفي في القصيدة، فكانت اللاتينية في المصطلح المادي، وجود بحد ذاته، صمت، إلا أنه صمت مشحون بالوجود. وهذا هو مفتاح القصيدة، فالمنزل غير مأهول، بمعنى واحد فقط، ذلك أن الإنسان لا يعيش فيه، على الرغم من أن أشباحه ما تزال تجوس بصورة

ما. في الواقع يتجسد الصمت في البيتين الأخيرين بفاعلية، لتثبيت هيمنته الكلية في غياب البشر. من يقرأ القصيدة باللغة الإنكليزية، يكتشف حسناً أخرى، منها أن الأبيات الأكثر طولاً، والأكثر سلاسة، تصور الحالة المزدهمة "للبيت الخالي" ولأصدائه...

إلخ، أما حروف العلة، والحروف الساكنة، فقد وصلت بكلمات أخيرت بمهارة.. استخدمت الأصوات في هذه القصيدة لتضخيم حجم الصمت ليس إلا. من تلك الأصوات مثلاً صوت قضم الفرس، أو رنين حذواته

الحديدية على الحجارة.

لننظر إلى القصيدة من زاوية أخرى، إنها تتميز، كأية قصيدة كبرى شبيهة بها، باللغة الإنكليزية، بثلاثة مقومات أساسية، هي: أولاً البعد التاريخي، وثانياً البعد الديني وإلا الفولكلوري أو هما معاً، وثالثاً البعد الفني. فإذا غلغت هذه الأبعاد بغموض شفاف، تكون القصيدة قد تعدت مستوياتها وتشعبت معانيها.

لنأخذ البعد التاريخي، أولاً. يستدل النقاد على أن مشهد القصيدة ينتسب إلى العصور الوسطى. ذلك لأن الشاعر استعمل كلمة Spake: أي تكلم وهي كلمة مهجورة بدلاً من كلمة Spoke. الدليل الأخر استعمل الشاعر كلمة Turret (البرج)، المأخوذة من الإيطالية بدلاً من الكلمة المتداولة

Tower. بالإضافة جاء المسافر على صهوة فرس، فما أشد شبهه بفارس من فرسان العصور الوسطى. قد يكون من المفيد أن نذكر أن البرج تعني حسب قاموس كولن: برج دائري أو اسطواني، كجزء من قلعة أو بناية كبيرة، ولا سيما في العصور الوسطى، هل ثمة إشارة إلى منارة؟ خاصة وأن دي لا مير كان مطلعاً بتوسع على الثقافة العربية.

البعد الثاني في القصيدة هو البعد الديني أو الغيبي. قبل كل شيء تجمع هذه القصيدة بصورة فريدة بين عالم الأموات وعالم الأحياء، ويرى النقاد أن ثمة إشارات عميقة لقوى خفية، لا سيما تلك الأشباح التي كانت تهف في البيت المظلم.

يقول الشاعر وكانوا يسمعون في سكونية ضوء القمر ذلك الصوت من عالم البشر

عموماً يحاول الشاعر أن يقول من خلال القصيدة إن "هناك عالمٌ أرواح مواز لعالمنا، ولكن لا تراه العيون، وعلينا أن نستعد لقبّله"

ويرى بعض النقاد أن المسافر شخصية كونية مسافرة عبر الحياة "و" السامعون "نظراء أو مشابهُون للألهة، التي تعي الحاجات البشرية الملحة، ولكنها لا تأتي بأى عمل، ولا تستجيب لتوسلاتهم"

البعد الثالث، وهو ما يهمنا هنا، هو البعد الفني، أي ما التقنيات التي توسلها الشاعر، وأولها التقنيات الموسيقية، منها ما يسمى باللغة الإنكليزية Alliteration وهو ما يترجمه قاموس المورد: الجناس الاستهالي، وفيه يكون فيه الحرف الأول من الكلمة، هو نفسه في كلمة ثانية أو ثالثة، وهذه خصيصة في الشعر الإنكليزي لا طائل من محاولة تقليدها. لو أخذنا الشطر التالي، مثلاً، فحرف السين يتكرر في أول الكلمات:

Silence surged softly

للعروض الشعرية في هذه القصيدة، أهمية قصوى. ولكن خشية الإطالة، نذكر باختصار شديد، نظرة مبسطة، إشباعاً لفضول بعض المهتمين بالأوزان الشعرية.

انتقى "دي لا مير" لقصيدته هذه وزن الـ anapest (لا شبه له بالأوزان الشعرية العربية) وقد اتبع فيه، نمطاً أو نوعاً ثابتاً abcdbdefe بطران على قافية واحدة، وشطران بلا تقفية، وذلك حفاظاً على وحدة الأبيات



دون السقوط في نمط رتيب Singsong. نكرنا أعلاه، أن القصيدة، أية قصيدة، ما أن تغلّف بغموض شفاف حتى تكون أكثر إثارة، وأحد فضولاً. قصيدة "السامعون" Unknowable لا ترشد القارئ إلى هوية السامعين ولا لماذا يعنون حتى بالنسبة للمسافر نفسه. ولكن من هذا المسافر؟ لماذا رحل ولماذا عاد؟ لماذا أعطى وعداً لسكنة البيت بالعودة، وأرواح من تلك الأشباح التي كانت تجوس بالبيت، ولماذا كان الصوت البشري قريباً عليها؟ يقول

المسافر مخاطباً الأشباح:

"خبريهم أي جئت وما من أحد رُدُّ وانني حافظت على عهدي"

ما هو العهد الذي حافظ عليه؟ ولماذا؟ ما من أحد يدري.

ولكن ربما ما يميز هذه القصيدة، بالنسبة للقارئ العربي، هو مهارة الشاعر في تضخيم الحدث عن طريق الحركة واللون. القصيدة بالتالي لوحة مرسومة بالأبيض والأسود ولا لون سواهما. القصيدة ليلية. ولأنها كذلك يكون الشاعر قد مهدّ لحاسة السمع أن تكون على أشدها حدّة.

المشهد الأول في القصيدة، مسافر على صهوة فرس، أمام باب مضء بالقر، وهذا هو اللون الأبيض الوحيد في القصيدة، وهو لا ريب لا يثير طريقاً، وإنما يثير الغرغ.

المسافر يطرق الباب. في هذه اللحظة يهرب طير من البرج الدائري. لهذا الهروب تداعيات نفسية، منها أن الطير كان نائماً، أمناً، ربما لأن البيت لم يكن مسكوناً، وهروب ليل إلى لا أين، للنجاة بريشة لا يخلو من مخاطرة.

الحركة الثانية، هي الطرق على الباب ثانية، وهنا استعمل الشاعر كلمة: Smote وتعني الطرق بقوة،

بينما ترك فرسه يقضم العشب الكثيف، تحت السماء المكوكية من بين أوراق الشجر:

هنا دق الباب فجأة حتى أقوى، ورفع رأسه:-

"خبريهم إني جئت وما من أحد رُدُّ، وانني حافظت على عهدي،

لم يأت السامعون بأية حركة، رغم أن كل كلمة فاه بها

رَن صداها خلال ظلال البيت القانظ من الرجل الوحيد الذي ترك يقظان:

نعم لقد سمعوا قدمه في ركاب الفرس، وصوت الحديد والحجر،

وكيف أن الصمت خيم على مهل على البيت عندما كانت الحوافر المندفعة قد ذهبت.

ارتأى ملقف عربي ضليع في الترجمة ان يكون العنوان: "المستمعون". ولكن الفعل

استفعل لغة هو طلب الشيء. كأن نقول استنجد أي طلب النجدة أو استفسر طلب التفسير. ولكن ليس في القصيدة إلى ما يشير إلى من كانوا يريدون الاستماع.

بالعكس، لذا فضلنا "السامعين" على غرار الصيغة العراقية العامية: "يا سامعين الصوت".

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

لقد سألوا مرة فنانة صينية كانت تؤدي دوراً في مسرحية (بستان الكرز) لتشيخوف

بأحدى مسرح بكين - من هو تشيخوف بالنسبة لها ؟ فأجابت رأساً - إنه المعلم، الذي يقول لنا دائماً - (... في الإنسان كل شيء يجب أن يكون رائعاً - والوجه ، والملابس ، والروح ، والأفكار...) ، ولهذا ، فاننا نقول له دائماً - شكراً يا انطون بافلوفيتش

الذين درسوا اللغة الروسية وأدائها (في عقر دارها) ، وأبدعوا في دراستهم (وقد شاهدتهم شخصياً أثناء دراستي هناك وأشهد على ذلك) ، ونتيجة لتفوقهم هذا ، جاءت الثمار باهرة جداً في إغناء الحركة الأدبية بالصين ، وحصل تشيخوف على واحدة من (حصص الأسد!) في بستان هذه الثمار ، إذ توجد الآن المؤلفات الكاملة لتشيخوف باللغة الصينية في (٢٧ مجلداً (وهذا شيء لم يحدث حتى في أكثر الدول ازدهاراً في العالم ولحد الآن !!!) ، إضافة الى عشرات الكتب الصينية الأخرى لقصصه ومسرحياته ، والتي صدرت قبل مجموعة المؤلفات الكاملة وبعدها أيضاً ، والى العديد من الكتب النقدية باللغة الصينية ، التي كتبها المتخصصون الصينيون أنفسهم ، أو التي ترجموها الى الصينية، وكلها تتناول دراسة إبداع تشيخوف وخصائصه الفنية.

يرى أنه عمد إلى صنع تاريخ مذهري يوهم متلقيه بحقيقته ليجاور التاريخ (المسطر)

جهاد مجيد: على الروائي أن يمتلك وعياً نقدياً ليفهم العملية الإبداعية



«خلال أربعة عقود قدمت متجزاً يعتد به هي كتابة القصة القصيرة والرواية.. لكن النقد لم يصفك بعد ما خلا بعض الدراسات النقدية.. هل ترى الحركة النقدية في العراق عاجزة بشكل عام عن اللحاق بالسرد العراقي الذي هو أخذ بالاتساع؟

لا أميل إلى التشكي والتظلم من النقد والنقاد واعتبر الكاتب ناقد نصه الأول لا أعني بيونه المكنة التي يشتهبها؛ بل أعني أن يكون مقتنعا به وموقراً له الأسس النظرية للدفاع عنه وهذا يشترط تفرقه على قدر مناسب من الوعي النقدي. ومن قناعاتي في هذا الصدد والتي تُبنيها أكثر من مرة أن النص المكتنز بقيمه الجمالية والفكرية ليس مكتوباً لزمانه فقط؛ بل لأزمة أخرى. وهذا هو معيار ديمومة النصوص أو تلاشيها زمانياً ومع أن كتاباتي لغيت تقويماً كبيراً من لدن نقاد كبار وحظيت باهتمام وحفاوة أفرح بها إلا أن هناك مشكلات بيني وبين بعض النقاد والكتاب حالت دون أن تأخذ ما تستحقه كاملاً. أنا ممن يؤمنون بأن على الكاتب أن يمتلك وعياً نقدياً كافياً ليفهم ما يفعل ويفهم العملية الإبداعية كاملة من حوله بما فيها الحركة النقدية؛ بل أذهب إلى أبعد من ذلك وأدعوهم ليسهم بما لديهم من رؤى وأفكار وتصويبات للدفاع عن مثاله الفني ومناقشة كل منسربات العملية الإبداعية. وعلى وفق هذا التصور دخلت معترك مناقشات ساخنة مع معظم نقادنا المعروفين وعلى مدى كل العقود الماضية وقد تحولت تلك النقاشات إلى مساجلات حامية اللطيس وأحسب أن ذلك يترك شيئاً من الأثر في نفوس بعضهم يترجمه بالنأي والصد عن أعمالي وربما إلى المعادة وأسأرب مثلاً واحداً على ذلك ولي عليه شهود عيان

والزيف والوهم أو الإيهام.

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

منذ ثمانينيات القرن الماضي ولجئت مرحلة مهمة وجديدة في السرد باستثمار التاريخ بدءاً من الثلاثية القصصية (الذكرى المؤوية، ذكرى القرون، خطاب القرون) والتي ضمتها مجموعتي القصصية (الشركاء) عام 1988 ثم روايتي (حكايات دومة الجندل) التي بدأت بنشرها في مجلة الأقاليم جزءاً بعد جزء ابتداءً من العام 1988 حتى العام 1993 عدا الجزء الأخير فقد نشر في مجلة الأديب المعاصر في العام 1993 نفسه وكانت تجربة تعكس منهجي الخاص الذي أطلقت عليه الواقعية الإيهامية ومؤاده تخليق واقع نصي يوهم بحقيقته التاريخية أو صدفية واقعيته اللاحقية، وهو ما ترسخت أكثر في روايتي (أزمة الدم) التي نشرت فصلها الأول وجزءاً من فصلها الأخير عام 1994 في مجلة الأقاليم ثم صدرت في كتاب عام 2016. ولم يكن الهدائي إلى استثمار التاريخ هذا لأغراض شكلية حسب؛ بل كان ارتباطاً بمفهوم تولد عندي أساسه النظر إلى التاريخ كوقائع مشكوك بحقيقتها ومطعون بصدقيتها، وعرفت هذه الأفكار فيما بعد في كتابات منظرين غربيين مثل وايت وريكور إلا إنها لم تكن قد وفدتنا آنذاك ولم تكن مطروحة لا في الساحة العراقية ولا العربية وربما لم تتم ترجمات تلك النظريات حتى أواخر التسعينيات. إن مفهوم (الواقعية الإيهامية) المصطلح الذي نحته آنذاك مساوياً أو مرادفاً للصدق التاريخي وزائفته واختلافتيه، وبالتالي وهميته، عمدت إلى صنع تاريخ مذهري يوهم متلقيه بحقيقته ليجاور التاريخ (المسطر) الذي هو لدي ولدى الكثيرين من نظري الغرب ثم العرب لاحقاً يعتوره اللاصدق والزيف والوهم أو الإيهام.

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

منذ ثمانينيات القرن الماضي ولجئت مرحلة مهمة وجديدة في السرد باستثمار التاريخ بدءاً من الثلاثية القصصية (الذكرى المؤوية، ذكرى القرون، خطاب القرون) والتي ضمتها مجموعتي القصصية (الشركاء) عام 1988 ثم روايتي (حكايات دومة الجندل) التي بدأت بنشرها في مجلة الأقاليم جزءاً بعد جزء ابتداءً من العام 1988 حتى العام 1993 عدا الجزء الأخير فقد نشر في مجلة الأديب المعاصر في العام 1993 نفسه وكانت تجربة تعكس منهجي الخاص الذي أطلقت عليه الواقعية الإيهامية ومؤاده تخليق واقع نصي يوهم بحقيقته التاريخية أو صدفية واقعيته اللاحقية، وهو ما ترسخت أكثر في روايتي (أزمة الدم) التي نشرت فصلها الأول وجزءاً من فصلها الأخير عام 1994 في مجلة الأقاليم ثم صدرت في كتاب عام 2016. ولم يكن الهدائي إلى استثمار التاريخ هذا لأغراض شكلية حسب؛ بل كان ارتباطاً بمفهوم تولد عندي أساسه النظر إلى التاريخ كوقائع مشكوك بحقيقتها ومطعون بصدقيتها، وعرفت هذه الأفكار فيما بعد في كتابات منظرين غربيين مثل وايت وريكور إلا إنها لم تكن قد وفدتنا آنذاك ولم تكن مطروحة لا في الساحة العراقية ولا العربية وربما لم تتم ترجمات تلك النظريات حتى أواخر التسعينيات. إن مفهوم (الواقعية الإيهامية) المصطلح الذي نحته آنذاك مساوياً أو مرادفاً للصدق التاريخي وزائفته واختلافتيه، وبالتالي وهميته، عمدت إلى صنع تاريخ مذهري يوهم متلقيه بحقيقته ليجاور التاريخ (المسطر) الذي هو لدي ولدى الكثيرين من نظري الغرب ثم العرب لاحقاً يعتوره اللاصدق والزيف والوهم أو الإيهام.

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

منذ ثمانينيات القرن الماضي ولجئت مرحلة مهمة وجديدة في السرد باستثمار التاريخ بدءاً من الثلاثية القصصية (الذكرى المؤوية، ذكرى القرون، خطاب القرون) والتي ضمتها مجموعتي القصصية (الشركاء) عام 1988 ثم روايتي (حكايات دومة الجندل) التي بدأت بنشرها في مجلة الأقاليم جزءاً بعد جزء ابتداءً من العام 1988 حتى العام 1993 عدا الجزء الأخير فقد نشر في مجلة الأديب المعاصر في العام 1993 نفسه وكانت تجربة تعكس منهجي الخاص الذي أطلقت عليه الواقعية الإيهامية ومؤاده تخليق واقع نصي يوهم بحقيقته التاريخية أو صدفية واقعيته اللاحقية، وهو ما ترسخت أكثر في روايتي (أزمة الدم) التي نشرت فصلها الأول وجزءاً من فصلها الأخير عام 1994 في مجلة الأقاليم ثم صدرت في كتاب عام 2016. ولم يكن الهدائي إلى استثمار التاريخ هذا لأغراض شكلية حسب؛ بل كان ارتباطاً بمفهوم تولد عندي أساسه النظر إلى التاريخ كوقائع مشكوك بحقيقتها ومطعون بصدقيتها، وعرفت هذه الأفكار فيما بعد في كتابات منظرين غربيين مثل وايت وريكور إلا إنها لم تكن قد وفدتنا آنذاك ولم تكن مطروحة لا في الساحة العراقية ولا العربية وربما لم تتم ترجمات تلك النظريات حتى أواخر التسعينيات. إن مفهوم (الواقعية الإيهامية) المصطلح الذي نحته آنذاك مساوياً أو مرادفاً للصدق التاريخي وزائفته واختلافتيه، وبالتالي وهميته، عمدت إلى صنع تاريخ مذهري يوهم متلقيه بحقيقته ليجاور التاريخ (المسطر) الذي هو لدي ولدى الكثيرين من نظري الغرب ثم العرب لاحقاً يعتوره اللاصدق والزيف والوهم أو الإيهام.

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

منذ ثمانينيات القرن الماضي ولجئت مرحلة مهمة وجديدة في السرد باستثمار التاريخ بدءاً من الثلاثية القصصية (الذكرى المؤوية، ذكرى القرون، خطاب القرون) والتي ضمتها مجموعتي القصصية (الشركاء) عام 1988 ثم روايتي (حكايات دومة الجندل) التي بدأت بنشرها في مجلة الأقاليم جزءاً بعد جزء ابتداءً من العام 1988 حتى العام 1993 عدا الجزء الأخير فقد نشر في مجلة الأديب المعاصر في العام 1993 نفسه وكانت تجربة تعكس منهجي الخاص الذي أطلقت عليه الواقعية الإيهامية ومؤاده تخليق واقع نصي يوهم بحقيقته التاريخية أو صدفية واقعيته اللاحقية، وهو ما ترسخت أكثر في روايتي (أزمة الدم) التي نشرت فصلها الأول وجزءاً من فصلها الأخير عام 1994 في مجلة الأقاليم ثم صدرت في كتاب عام 2016. ولم يكن الهدائي إلى استثمار التاريخ هذا لأغراض شكلية حسب؛ بل كان ارتباطاً بمفهوم تولد عندي أساسه النظر إلى التاريخ كوقائع مشكوك بحقيقتها ومطعون بصدقيتها، وعرفت هذه الأفكار فيما بعد في كتابات منظرين غربيين مثل وايت وريكور إلا إنها لم تكن قد وفدتنا آنذاك ولم تكن مطروحة لا في الساحة العراقية ولا العربية وربما لم تتم ترجمات تلك النظريات حتى أواخر التسعينيات. إن مفهوم (الواقعية الإيهامية) المصطلح الذي نحته آنذاك مساوياً أو مرادفاً للصدق التاريخي وزائفته واختلافتيه، وبالتالي وهميته، عمدت إلى صنع تاريخ مذهري يوهم متلقيه بحقيقته ليجاور التاريخ (المسطر) الذي هو لدي ولدى الكثيرين من نظري الغرب ثم العرب لاحقاً يعتوره اللاصدق والزيف والوهم أو الإيهام.

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

منذ ثمانينيات القرن الماضي ولجئت مرحلة مهمة وجديدة في السرد باستثمار التاريخ بدءاً من الثلاثية القصصية (الذكرى المؤوية، ذكرى القرون، خطاب القرون) والتي ضمتها مجموعتي القصصية (الشركاء) عام 1988 ثم روايتي (حكايات دومة الجندل) التي بدأت بنشرها في مجلة الأقاليم جزءاً بعد جزء ابتداءً من العام 1988 حتى العام 1993 عدا الجزء الأخير فقد نشر في مجلة الأديب المعاصر في العام 1993 نفسه وكانت تجربة تعكس منهجي الخاص الذي أطلقت عليه الواقعية الإيهامية ومؤاده تخليق واقع نصي يوهم بحقيقته التاريخية أو صدفية واقعيته اللاحقية، وهو ما ترسخت أكثر في روايتي (أزمة الدم) التي نشرت فصلها الأول وجزءاً من فصلها الأخير عام 1994 في مجلة الأقاليم ثم صدرت في كتاب عام 2016. ولم يكن الهدائي إلى استثمار التاريخ هذا لأغراض شكلية حسب؛ بل كان ارتباطاً بمفهوم تولد عندي أساسه النظر إلى التاريخ كوقائع مشكوك بحقيقتها ومطعون بصدقيتها، وعرفت هذه الأفكار فيما بعد في كتابات منظرين غربيين مثل وايت وريكور إلا إنها لم تكن قد وفدتنا آنذاك ولم تكن مطروحة لا في الساحة العراقية ولا العربية وربما لم تتم ترجمات تلك النظريات حتى أواخر التسعينيات. إن مفهوم (الواقعية الإيهامية) المصطلح الذي نحته آنذاك مساوياً أو مرادفاً للصدق التاريخي وزائفته واختلافتيه، وبالتالي وهميته، عمدت إلى صنع تاريخ مذهري يوهم متلقيه بحقيقته ليجاور التاريخ (المسطر) الذي هو لدي ولدى الكثيرين من نظري الغرب ثم العرب لاحقاً يعتوره اللاصدق والزيف والوهم أو الإيهام.

وبالتأكيد شكّل هذا الاستمتاع رغبة بالاستزادة من معين القصص وربط عربية هذه الرغبة خلف حصانها الجامح، وأولى محاولات الأدبية التي أنكرت كانت مسرحية وعظيمة لا أنتكر اسمها قام بتمثيلها طلاب مدرستي بإشراف المعلم جواد الغافل وهو فنان محترف واعتقد أنه كان من أعضاء فرقة الزبانية، كنت حينها في الصف الخامس الابتدائي وبعدها بعام قدمت لي إحدى الفرق التلفزيونية - ربما فرقة الفن المعاصر، تمثيلية تلفزيونية بعنوان (من ظلام الماضي) أدى أدوارها فنانون محترفون، وبعد فترة نثرت هذه التمثيلية لجعلها قصة قصيرة - أقول نثرت لأنني لم أكن مدركاً تماماً الشروط الفنية للقصص فصاغتها سليلتي التي تخلقت عبر قراءاتي القصصية المتنوعة من القصص الأجنبية والعربية، أما القصة العراقية عرفتها لاحقاً، وقد نشرت تلك القصة النظرية في جريدة (كل شيء) الأسبوعية عام 1964 وهي المرة الأولى التي أرى اسمي مطبوعاً في جريدة فكان ما كان ولم يسعني زمان ولا مكان. وهكذا سارت العربية خلف حصان القصص الرهوان.

المشاهدات السينمائية الأولى على سطحيتها انبثقت في نفسي ولعاً لمتابعة الأفلام سواء عبر شاشة التلفزيون التي توفرت فيما بعد لكل البيوت تقريباً أو من خلال دور العرض التي أصبحت قريباً منها بدخولي ثانوية تحيط بها عدة سينمات فكانت السينمات حافلة بالأفلام المأخوذة عن الروايات العالية، وكانت هناك السينما الإيطالية وواقعيته



«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟



«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

«الحدث عن تداخل الأزمة واستحضار القرون الغابرة والقادمة يقودنا إلى استثمار التاريخ واستلهامه سردياً وهو ما طبع سردياتك خلال العقود المنصرمة وحتى الآن كيف عشت خضم هذه التجربة؟

قالوا عن جهاد مجيد

((يتميز السرد في رواية (الهشيم) بميزتين أولهما أن هذا السرد يتم باستخدام ضمير المخاطب طوال الرواية ولذلك يصعب السرد قطعة طويلة من المناجاة النفسية وثانيهما أن القاص لا يستخدم الفعل الماضي في القص؛ بل يستخدم المضارع، ويستخدم الماضي والماضي الناقص في الحالات التي يتم فيها الارتداد إلى أحداث ماضية.. بينما يستخدم الفعل المضارع في القص الحاضر بحيث يعزى من إيهام القارئ بأن الأحداث تدور في الحاضر. ويشير بوتور إلى أن هذه الصيغة في السرد تستخدم عند بعض الكتاب مثل فولكنر مثلاً..

الدكتور شجاع العاني

حسين سرمك

ناجح المعموري

مئوية الدولة العراقية

نحو سردية وطنية بديلة

(1-4)



■ فراس ناجي

عندما أزال جرافات داعش الساتر الترابي بين الحدود السورية والعراقية في حزيران ٢٠١٤ معلنة انهاء "حقبة سايكس بيكو"، كان العراق هو مركز الحدث في المنطقة التي كانت تسيطر حثيثا باتجاه "الشرق الأوسط الجديد" الحافل بالتقسيم والانفصالات على أسس هوياتية "مكوناتية". وعلى الرغم من هزيمة داعش وعدم نجاح مشاريع الانفصال والتقسيم في العراق، إلا أننا لا نزال نعيش تداعيات شيوع المنظور المكوناتي للمجتمع العراقي منذ ٢٠٠٢ والذي يرى بأن العراق هو دولة مصنعة أقامها المستعمر البريطاني لخدمة مصالحه وجمع فيها مجتمعات متباينة، الشيعية والسنة والکرد من الصعب تعايشهم في دولة وطنية حديثة ذات هوية جامعة. وفي حين تمر في هذه السنة الذكرى المئوية لتأسيس الدولة العراقية، لا يزال النظام السياسي العراقي يعاني من عدم الاستقرار المزمن والذي يعود - حسب المنظور المكوناتي - الى صراع الهويات الناتج عن الانقسام الطائفي والإثني "المتاصل" في المجتمع العراقي.

مختلف أطرافهم وعملت على إقامة الحفلات الدينية التي تجمع بين المولد والتعزية للتشديد لمقاومة الاحتلال، فأصبح أبو التمن أحد المندوبين لتمثيل الشعب في المطالبة بإستقلال العراق قبل ثورة العشرين. ثم أصبح أحد قادة ثورة العشرين بعد اندلاعها وأحد أهم حلقات الوصل بين ثوار الفرات الأوسط والمعارضة السياسية للاحتلال البريطاني في بغداد ما أدى الى نضوج مطالب ثوار العشائر في الفرات الأوسط وارتباطها بالمطالب الوطنية ضد الاحتلال البريطاني. إن الصلة الوثيقة بين ثورة العشرين وتأسيس الدولة العراقية هي واحدة من أهم محاور السردية الوطنية البديلة. فقد طالبت الثورة بتأسيس دولة عراقية مستقلة بقيادة أحد أنجال الحسين بن علي ملك الحجاز، كما لجأ عدد من قادة الثورة إلى الحجاز وعادوا إلى العراق مع الأمير فيصل عند توجيهه. لقد أقرت الوثائق البريطانية بأن ثورة العشرين وخسائر البريطانيين المكلفة فيها كانت السبب الرئيس في تكييف برسي كوكس أن يعضي قداما في إنشاء حكومة وطنية في العراق تمهد الطريق لتأسيس الدولة العراقية برئاسة الملك فيصل، فيما كان ويسون حاكم بريطانيا في العراق قبل الثورة يسعى لأن تحكم بريطانيا العراق بصورة مباشرة على الطريقة الهندية. إن النخب العراقية ومن مختلف الأطياف التي أسست وقادت الدولة العراقية ومجتمعها المدني لم تات من فراغ بل كانت فاعلة في الكيان الوطني العراقي ضمن الدولة العثمانية كمشاركين في الحياة السياسية وكضباط في الجيش العثماني ومثقفين من ناشطي المجتمع وكرؤساء للعشائر. إن هذه السردية الوطنية بالإضافة الي موضوعيتها وصرانيتها تاريخيا وأكاديميا، فهي تبرز مشاركة مختلف أطراف المجتمع العراقي في العمق التاريخي للدولة العراقية الحديثة، وتلاءم مع مفهوم الشراكة بين العرب والکرد في الوطن العراقي والذي أصبح فيما بعد أحد أهم أركان الدولة العراقية في عهدها الجمهوري، كما سيتم التطرق إليه في الأجزاء القادمة من هذه المقالة.

المرحلة هي "أن نعرف العراق وأهله ومشاهيره" ... وننقل الى وطنينا العراقيين" ... وليدخل العراق في مصاف الربوع المعروفة بين الأمم المتعدنة المتحضرة". وكان لها قسم ثابت في كل عدد بعنوان "تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره". كما تضمنت المجلة مقالات عرفت العراقيين بتاريخهم الحديث عن فترة المماليك وبتاريخهم القديم عن العباسيين والكلدانيين وبتأثر بلادهم الشاخصة مثل سامراء وابل ودمتهم الى اللحاق بمجد أجدانهم. لقد تطورت تجربة العراقيين السياسية خاصة بعد الدستور العثماني في ١٩٠٨، حيث مثل ولايات العراق عدد متزايد من النواب ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي ووصل الي ٣١ نائب في مجلس ١٩١٤، كما أسس طالب النقيب حزب الجمعية الإصلاحية في البصرة في ١٩١٣ الذي إرتبط به النادي الوطني العلمي في بغداد فكانت مطالبهم تتضمن الحكم الذاتي للعراق وتشجيع اللغة العربية فيه. كذلك حافظ المجتمع العراقي مع تطوره السياسي على تنوعه الديني والطائفي وانفتاحه تجاه مختلف الثقافات، فكان أحد نواب بغداد الثلاثة في مجلس المبعوثان العثماني في ١٨٧٧ من الطائفة اليهودية هو مناحيم دانيال. وفي حين تم تكفير البابية والبهائية وارتكاب المجازر بحقهم في طهران وأنحاء ايران، إفتتح المجتمع العراقي في كربلاء وبغداد عليهم، ولم يقبل المرجع الشيعي الأعلى في النجف (الشيخ مرضى الأنصاري) تكفيرهم رغم انعدام مؤتمري في الكاظمية للنظر في أمرهم. ويمكن من خلال تتبع مسار بعض الشخصيات الوطنية المحورية في تلك الحقبة مثل جعفر أبو التمن، أن نسلط الضوء على تطور الوعي الوطني والسياسي لنخب مجتمعية عراقية واسعة منذ يواذر دخول الحضارة الحديثة الى العراق وخاصة بعد الدستور العثماني في ١٩٠٨ وخلال الغزو البريطاني للعراق ومقاومة العراقيين للاحتلال حتى تأسيس الدولة العراقية. فيمكن من خلال هذا التتبع الدلالة على أن ثورة العشرين - وهي التي عدّها عالم الاجتماع العراقي المعروف علي

ترسخ هوية العراق المحلية. فقد وصف المؤرخ والسياسي سليمان فائق بيك في كتابه "تاريخ بغداد" من يدير ردة الحكم في أنحاء "العراق" في الستينيات من القرن التاسع عشر، بأنها "أسر عراقية" مثل آل بابان في السليمانية وآل عبد الجليل في الموصل وأبناء العمادية وآل شبيب (أصبحوا يعرفون لاحقا آل سعدون) في المنتفق (والذي يتضمن معظم جنوب العراق). وهذا طبعاً يشير بصورة كبيرة إلى أن مفهوم العراق الجغرافي والسياسي في تلك الحقبة كان قريباً جداً من مفهومه الحديث. ولم يقتصر الشعور بالهوية العراقية في ذلك الزمان على الأسر الحاكمة وزعماء العراقيين، بل تعداه إلى مثقفي ذلك الزمان، حيث وصف أبو الثناء الألوسي شعوره عندما وصلته رسالة من العراق وهو في سفره الى اسطنبول: أهيم بأثران العراق وذكره /وتغدو عيوني من سمرتها عبر والتم أخفاها وطنن ترابه /وأكل أجفاناً بتريته العطرى وكذلك رحب المهنتون بروجوع الألوسي الى بغداد به باسم العراق فقالوا: هي عودة سُرّ العراق بها وكم /سُرّ العليل بعودة هوجه أبيض فأنجاب عن /قطر العراق بذاك كل سواد

أما في بداية القرن العشرين فيدل الإنتاج الثقافي للعراقيين حينها على ازدياد توطد علاقتهم بالعراق والإشارة اليه كوطن مشترك مع تطور وعيهم السياسي، فكان نائب السليمانية سعيد أفندي كركوكي زاده يشير الى ناخبيه كعراقيين، حيث نشرت جريدة صدى بابل في ٢٠١١ شكوى لسعيد أفندي في مجلس المبعوثان العثماني من مظالم والي العراق ناظم باشا بقوله "أذا دامت الحالة على هذا المنوال ينتهي أمر العراقي الى ما لا تحمد عقباه". كانت مجلة لغة العرب لصاحبها الأب أنستاس كرملي والتي عمل فيها مثقفون عراقيون من مختلف الأطياف، متميزة بانتمائها العراقي، فقد عكس مقالها الافتتاحي في ١٩١١ خطاب وطني عراقي حدائي، حيث أشار الى الغاية من انشاء

تعبه تصرفات فاعلين منفردين أو إجراءات لحكومات منزعة عن مجتمعها، وهو ما يركز عليه المنظور المكوناتي. إن هذه السردية الوطنية البديلة وإستخدامها لبناء الذاكرة العراقية التاريخية، تعمل على إعادة التأسيس لهوية وطنية عراقية جامعة تساعد في عملية العبور من مرحلة التصارع المكوناتي الى مرحلة التكامل والتعايش السلمي، وكذلك أيضاً للتواصل مع هذه الذاكرة التاريخية الغنية والبناء على النجاحات فيها وأخذ الدروس من إخفاقاتها.

العراق العثماني كيان وطني لمجتمع تعددي

يعود تاريخ العراق بمفهومه الحديث الى حوالي ١٧٠ سنة قبل تأسيس الدولة العراقية على الضد من ادعاء المفهوم المكوناتي من العراق كما نعرفه الآن لم يكن معروفاً قبل الاحتلال البريطاني. فقد استطاع المماليك أن يفرضوا إرادتهم على سلاطين اسطنبول ويتسلموا الحكم في بغداد التي أصبحت مركز إقليم العراق المتميز جغرافياً وسياسياً عن بقية أقاليم الدولة العثمانية بحيث كان والي بغداد والملك بالوزير تصل سلطته الى ولايتي الموصل والبصرة وإمارة بابل الكردية (كردستان العراق).

وكان هذا حدثاً فارقاً بالنسبة للعراقيين التواقين إلى أن يحكموا أنفسهم ذاتياً بسبب القرن الماضي. فيما تتعارض السردية القومية الكردية جذرياً مع السردية الوطنية لمجمل العراق، فهي تتمحور حول "خيابة" المجتمع الدولي للکرد بعد وعدهم بالدولة الكردية في معاهدة سيفر ١٩٢٠، حيث تم إلحاق كردستان العراق بالدولة العراقية الجديدة في ١٩٢٦ كجزء من تنكر الحلفاء لإلتزاماتهم السابقة. أما السردية الوطنية العراقية الجامعة التي أحاول التأسيس لها هنا، فهي تستند على قراءة بديلة للتاريخ العراقي الحديث عبر التركيز على أعمال ونشاطات المجتمع العراقي الثقافية والسياسية التي تعكس توجهات مجموع العراقيين نحو المساهمة في بناء دولتهم الوطنية، بدرجة أكبر بكثير مما

أسئلة إلى الداعين لحلول تخدم الفاسدين



■ عبد الحليم الرهيمي

لتضرره بالأزمة الاقتصادية وخضف سعر الدينار العراقي والاستقطاعات وغير ذلك وإذ يبرر ويشرح هذا السياسي لسرقة الموظف للمال العام فإنه (يشرعن) ضمناً أيضا لمن ليس له مرتب أو عاطل عن العمل أن (يعد يده) على الممتلكات العامة والمصارف والبيوت لسرقتها ليلبي احتياجاته العائلية (وحليب أطفاله) !! ولحل مشكلة الفساد والفاسدين يقترح سياسي آخر، أن يطلب من الفاسد المدان بسرقة المال العام أن يطلق بعد أن يعيد ما سرقه من مال الى خزينة الدولة، لكن هذا السياسي لم يخبرنا فيما إذا كان المدان بسرقة المال العام سيعد فعلاً كل ما سرقه، أم سيعترف بجزء قليل جداً منه؟ ثم، أين القصاص الذي نقر به وتدعو اليه كل الشرائع السماوية والأرضية لمعاقبة السارق كي يكون عبرة وحياة للآخرين؟ غير أن سياسيا آخر (تحفنا) باقتراح ترسم أزيد من عشرات اعلامات التعجب والاستفهام، وهو القول بعدم جدوى وملاحقة الفاسدين وما سرقوا لاستحالة ذلك، فان ما يمكن فعله من مكافحة الفساد والفاسدين، اعتباراً من الآن وفي المستقبل فقط، دون ان يخبرنا من عدد من السياسيين، بين حين وآخر، دعوات واقتراحات يعتبرونها حلاً لا لمكافحة الفساد ولمصير الفاسدين من حياتهم وغيرهم، غير أن هذه (الحلول والمقترحات) تصب براء كثيرين لمصلحة الفاسدين وفي تأهيل الفساد وتوسيع انتشاره كافة مدمرة، ولا تصب في مصلحة العراقيين ومصلحة أي مساع جادة لمكافحة الفساد. ومن بين هذه الدعوات أو المقترحات التي تطلق بوعي أو بدونه هي، مثلاً، اقتراح أحد السياسيين وبالغم المألن، كما يقال، إن الموظف صاحب المرتب الضئيل (مضطر) لأن (يعد يده) الى المال العام لتلبية احتياجاته العائلية (وحليب أطفاله) وذلك

عمقنا المبهم وانتمائنا الضائع



■ د. أثير ناظم الجاسور

انعدام الثقة والرفض الاجتماعي العراقي لكل ما يصدر من إيران بسبب أو لا سياسة الأحزاب الموالية لإيران والاختلافات التي أدت إلى إيصال العراق على ما هو عليه اليوم التي بُنيت على أساس الفساد والمحاصصة، وثانياً التدخل المباشر في الشأن العراقي ومنع كل ما له مصلحة في فتح آفاق العلاقات العراقية والإقليمية والدولية. العمق العربي فكان له دور كبير في عزل العراق وهذا الدور ترسخ في التفكير الجمعي العراقي الذي لمس حالات العزل وعدم الاكتراث لما يحصل في العراق بحجة أن الحاكمين الجدد للعراق بانت توجهاتهم تختلف عن التوجهات السائدة في أمة العرب، ولم يتكف العمق العربي بهذا بل راحت المنابر الدينية والسياسية تحذر من عراق بات ضائعاً وخطراً لا يمكن التعامل معه، بالنتيجة لم تكن المواقف العربية مشجعة للمواطن العراقي في سبيل العودة لأحضان عمقه الذي يفقد، لا بل سارت العلاقات العراقية العربية من سيئ إلى أسوأ حتى وصل الحال بالعراقي يرى أن العرب هم أساس معاناته بعد أن فتحت دول العرب حدودها ليجتل بلده وسهلت مرور المقاتلين المتطرفين لقتل أولاده ومشاركتهم في كل مأسبه. بالمحصلة ضاعت كل الانجازات بين العمق والانتماء بين الهوية العروبية والعقيدة الدينية المذهبية لاسيما وإن المواطن العراقي أصبح يخشى هذه التسميات لما جلبت له من وبيلات وتدخلات وخرق سيادة وتدمير بلد، لم يعد للعراقي سوى صورة واحدة ومشهد واحد هو المشروع القائم والأکید على تدمير الدولة العراقية سواء كان من هذه الجارة أو تلك من هذه القوة العالمية أو تلك، ما زال وسيظل يرى كل الأطراف لعبت وما زالت تلعب على أساس تحقيق مصالحها ولا علاقة لها بتطور العراق وازدهاره من انهياره وانحداره لا علاقة لها بحياة المواطن أو موته، كل ما تحاول أن تصنعه الدول أن يكون العراق حائط صد للمخاطر التي تواجهها.

ويتناسب مع حجم معاناته و صبره ومستقبلاً يرجو منه خيراً. ما أن احتلت الولايات المتحدة العراق حتى عملت على إعطاء السلطة لأحزاب والتيارات التي كانت تعمل تحت مظلتها أحزاب معارضة طيلة سنوات عديدة، لم يكن هناك تناغم بين هذه الأحزاب وقوة الاحتمال بعد أن تزعبت على السلطة فهي أظهرت اختلافها من خلال خطابها الهوياتي الضيق، في هذه المرحلة بات العراق ساحة صراع بين هويات بانت تغذيتها دول الجوار العربية وغير العربية والصراع الأكثر حدة هو (الإيراني - العربي). العمق الإيراني عمل ولا يزال يعمل على أيدي ودعم أحزاب وشخصيات كانوا وما زالوا يدينون بالولاء لها، ومشكلة إيران اليوم إنها عززت سلطة أحزاب موغلة بالفساد والفشل وعدم القدرة على إدارة الدولة وهذا ما جعل من العمق الإيراني في العراق يعاني من التراجع بعد أن كانت هناك قاعدة جيدة يحول عليها لا بل أصبحت هذه القاعدة تنظر لهذا التقرب بعدم ثقة، بعد أن أصبح لها القدرة على التحكم بالشأن السياسي والاقتصادي العراقي والقرار السياسي الداخلي والخارجي معا وهذا ما صورته أحزاب السلطة للجميع من خلال ممارساتها وخطاباتها، وبهذا جاءت ثنائية

وطنية تعمل على توحيد العراقيين، ولم تكثف التخندقات في إدارة صراعاتها على الساحة الفكرية والعمل على تلافح الثقافات والخروج بأفضل النتائج لا بل عززت لفضية في غاية الخطورة هي الاقصاء ذلك الذي يدعو إلى فكرة القتل والإبادة المليئة بالكرامية ورفض التعايش مع الآخر، وعمل هذا التصارب الفكري الرامي للوصول إلى السلطة والتربع على كل مقاليدها على تأسيس ثقافة الانقلاب الذي لم يات منه سوى الخيبات والحكومات التي أجهزت على كل المشاريع الوطنية بعد أصبحت المصلحة الوطنية مكونة على الرف لتتحدث عن مصلحة الأمة والرقعة الخضراء، وفي كل مرحلة يبقى العراق وحيدا بعيداً عن ما ينادي به لأن المقابل يخشي طموحات وسلوك من في السلطة خصوصاً بعد أجهزت على كل خطاباته العروبية لحظة احتلال الكويت ١٩٩٠، بالتالي أصبح العراق معزولاً مبنوذاً من أشقاء ساعدوا كل قوى العالم على إضعافه وجعله في ذيل القائمة، وراحوا يسعون إلى تحريض ومساعدة القوة العظمى على إسقاط نظامه والتأكيد على التغيير لأنه بات خطراً يهدد كيانهم، مع التغيير المدعوم من الأشقاء والأصدقاء رسمت في مخيلة المواطن المسكين صور أمل أراد من خلالها أن يخلق حضارة

قد نغرد خارج السرب ونحن نتحدث عن عمق العراق وانتمائه وتوجهه بعد هذه السنوات من السير خارج كل التصورات والتوقعات، لطالما لعبت بالعراق ومقدراته مفاهيم الانتماء والولاء حتى كانت وما زالت سبباً رئيساً في أزماته ومشاكله التي لا تنتهي، ولطالما بقي العقل السلطوي يركز على أن يكون العراق ضمن معتقده وأنساقه وتوجهاته، فما زال هذا البلد أسير تلك المفاهيم المتصارعة بعد أن عززت جملة من الأفكار باتت محور الصراع الفكري - الاجتماعي التي انتقلت فيما بعد إلى صراعات عنيفة دفع ثمنها المواطن، فبين توجهات قومية دفع المواطن العراقي ثمنها حروباً وفقرًا واحتلالات وبين توجهات عقائدية دينية أصبحت نسخة ثانية من السابقة، وبين تلك وهذه غاب العقل ليسيطر على الحدث التوجه الموجه من هذه الفكرة وتلك الممارسة.

منذ تأسيس الجمهورية العراقية بعد العام ١٩٥٨ ولغاية اليوم والسلطة في واد والشعب في واد آخر فلا الانتماءات السياسية ولا الدينية أسهمت في تأسيس ثقافة جمعية



الفيلسوف السلوفيني البروفسور سلافوي جيجيك؛

كوفيد-19 لن يختفي لكننا يجب أن نتصرف بشكل مغاير

الوباء ليس سوى اختبار للأزمة الحقيقية ..

سلافوي جيجيك (مواليد 1٩٤٩) هو أحد أشهر فلاسفة العالم وأكثرهم

تأثيراً. أصبح السلوفيني معروفاً من خلال كتاباته عن جاك لا كان

والتحليل النفسي وعمله النقدي في المجتمع والرأسمالية وإشارته الى

هيجل وماركس. وجيجك هو أستاذ في معهد الفلسفة بجامعة ليوبليانا

ومدير معهد بيركبيك للعلوم الإنسانية بجامعة لندن.

د

ترجمة : عدوية الهلاي

في حوار معه عن فايروس كوفيد -١٩، قال

إنه يعيش العزلة التي فرضها فايروس على

الناس لكي يعمل على حاسوبه الشخصي

فهو لا يصدق هؤلاء الناس الذين يقولون

الآن إن العزلة الاجتماعية مروعة للغاية.

ويقول جيجيك: لقد كتب أحد أصدقائي

الأميركيين: "هناك عزلة جسدية فقط

في الوقت الحالي. والثمن هو أننا

مرهقون اجتماعياً تماماً...نحن أكثر

ارتباط اجتماعياً مما كنا عليه منذ

فترة طويلة. نحن تحت سيطرة

الدولة. والسلطات تراقب

إلى أين نحن ذاهبون

وماذا نفعل..فأنا حقاً أكره

ذلك. لأنني في الواقع أحب

أن أكون وحدي. لكن الوصول

إليها أسهل بكثير من خلال المكتب

المنزلي، حتى في السر. وأنا لم

أشعر بمثل هذا الارتباط من

قبل. ما أفقده حقاً هو العزلة

الحقيقية، الوحدة

الحقيقية.



هل تعتقد أن هناك اختلافات ثقافية في

كيفية انتشار الفايروس؟ يقال إن الفرنسيين

يعيون بعضهم البعض بالقبلات وبالتالي يتقلون

الفايروس بشكل أسرع. كيف هو الحال في

البلدان السلافية؟ وهل تعد بولندا وجمهورية

التشيك وسلوفينيا حالياً الأسوأ في العالم؟

- كل هذا متناقض. في البداية، كان التشيك

والبولنديون هم أبطال العالم في مكافحة

الفايروس. لا أعرف ماذا حدث في الصيف حتى

تغير كل ذلك. في البداية كانت فرنسا أيضاً فعالة

للغاية. ثم انفجرت الأرقام. الآن ألمانيا لديها

مشاكل. أنا حريص جداً على ذكر الخصائص

الثقافية كأسباب لنمو العدوى. في البداية،

أخبرني أصدقاؤني اليساريون أن دول ما بعد

الاشتراكية كانت تصارب الفايروس بشكل أفضل

وكانت تظهر تضامناً مع بعضها البعض أكثر

من الدول الغربية الكلاسيكية النيوليبرالية.

ومع ذلك، لم يعد هذا هو الحال اليوم. لأعرف

- حقاً - كيف أصف العدوى في الصين اليوم

، لا توجد أي إصابات. بعد كل شيء، إنها دولة

اشتراكية ذات آليات تحكم قوية كما أن أداء

تايوان وأستراليا ونيوزيلندا جيد للغاية. ما

أريد أن أقوله: الكليسيات الثقافية لا تساعد في

التحليل فالوضع يزداد سوءاً في ألمانيا يوماً بعد

يوم. وهناك الكثير من الوفيات، على الرغم من

أن ألمانيا مجتمع منضبط. أما القادة فبدلاً من

الاعتراف بتعقيد الوضع، يتم باستمرار تسمية

الأطراف المذنبة.والأمر المحبط هو ضالة ما

نعرفه عن الفايروس.

× برايك، كيف ستسير الأمور في الأشهر القليلة

المقبلة؟ أنت ترسم صورة قائمة في كتاب (وباء

) الصادر مؤخراً؟

- تحدثت إلى أصدقاؤني من أميركا اللاتينية

الذين كانوا يحاولون عمل قراءة نفسية للوباء.

لقد أشرت بحق إلى أن الإغلاق الأول كان ممعناً.

واعتبره الكثيرون نوعاً من الإجازة. فقد أرادوا

قضاء بعض الوقت مع الأطفال، والاسترخاء

قليلاً، وإغلاق عقولهم. حتى إن الخبير الأميركي

الدكتور فوسي افترض أن الفايروس قد يُهرِّم في

الصيف.

والآن؟

- يخبرني معظم الاقتصاديين الذين أتق بهم

أن الظروف الاقتصادية ستكون رهيبه في عام

٢٠٢١. الشيء الوحيد الذي ينجح هو الإغلاق

الصارم - فقط إذا كان عدد المصابين لا يزال

قابلاً للزيادة. تظهر أستراليا مثلاً كيف يتم ذلك. أنا

معجب بهذا البلد. كانت هناك حالات نفث صغيرة

جداً في ملبورن. وقد تم بعد ذلك وضع المدينة في

حالة إغلاق مشددة لمدة شهر. وهاهو الاقتصاد

يعمل الآن كما كان من قبل. ويتنام فعل ذلك بشكل

صحيح أيضاً. وهذه قصة نجاح أخرى. فالإغلاق

الصارم المبرر لا يعمل فقط، بل إنه أيضاً أفضل

حل اقتصادياً.

× كان صيف ٢٠٢٠ أيضاً صيف الاحتجاجات.

كيف رأيتهما؟

- اندلعت احتجاجات "حياة السود مهمة" بشكل

رئيسي في الولايات المتحدة الأميركية. كنت

أخشى أن المتظاهرين يريدون التخلص من فكرة

العنصرية، إذ أخبرني صديق أميركي شارك في

المتظاهرات أن اليسار سعيد لأنه تمكن أخيراً

من المشاركة في صراع المدرسة القديمة مرة

أخرى، حيث إن العدو هو الشرطة والعنصرية

وما إلى ذلك. للحظة كان يمكنك نسيان كوفيد

-١٩ والتظاهر بأن الحياة الطبيعية ..

× هل تساءلت لماذا لم يأخذ المتظاهرون

اليساريون الفايروس على محمل الجد؟

- إنه نفس الشيء اليوم! من الغريب أن تكون

الأرقام أسوأ بكثير مما كانت عليه في الربيع وأن

الناس ما زالوا لا يأخذون الموقف على محمل

الجد، إنهم يذهبون للتسوق. والشوارع ممتلئة.

إنها نوع من ستراتيجية الإنكار. في ما يخصني،

أنا أفقد الذعر الصحي وأعتقد أن الناس يأسون

فهم يمتنون أن تكون الحبة على وشك الانتهاء.

ويتوقع الناس أن الموجة الثالثة ستكون موجة

مرض عقلي. وسوف يزداد بشكل كبير. كما

يمكن ملاحظة ذلك بالفعل في الحالة النفسية

للأطفال والمرهقين. إنهم معزولون اجتماعياً

ومكتئبون. ولأحد يعطيهم نظرة واضحة.

بالتأكيد، اللقاح قادم. لكن كما قال عالم الاجتماع

برونو لاتور: هذا الوباء ليس سوى عينة صغيرة

من الأزمة الحقيقية التي سنأتي لاحقاً؛ ويعني

بذلك فيروسات أخرى، وكوارث عالمية، وقبل

كل شيء الاحتباس الحراري.

× هل ما زال بإمكان المرء أن يأمل؟

-يمكن للمرء أن يأمل، ولكن بطريقة متناقضة؛

أنا أدافع عن شجاعة اليأس. إذا أردنا أن نأمل،

فعلينا أن نقبل أن حياتنا القديمة قد ولت. يجب

أن نخترع طريقة طبيعية جديدة. لقد تغيرت

علاقتنا الأساسية مع الواقع - وكيف نرى العالم،

وكيف نتفاعل معه. علاقتنا بالواقع انهارت بشكل

جذري. وكلما أسرعنا في الاعتراف بذلك، كان

ذلك أفضل.

× ما رأيك في الفيلسوف الإيطالي جورجيو

أغامبين؟ لقد كتبت عنه في كتابك، إذ يعتقد

أغامبين أنه لا ينبغي أن يخيفنا الفايروس؟

-يقول أغامبين: "يمكننا فقط ملاحظة الكارثة.

وإذا حاولنا تغييرها، فسوف نجعلها أسوأ".

ويقول إننا يجب أن نعيش مثل الناس في

العصور الوسطى -أي نواصل العيش كما لو

لم يكن هناك خطر. وهذا يعني مقابلة الأصدقاء،

وتناول القهوة في فترة ما بعد الظهر، والتظاهر

بأن كل شيء على ما يرام. حتى عندما نعلم أن

ذلك أفضل.

× انت متفائل حول المستقبل؟

- نعم، ولكن يجب أن تقوم الدولة فقط بدور أكثر

نشاطاً وأن تنظم إنتاج العناصر الأساسية مثل

الأقنعة وأبواب الاختبار وأجهزة التنفس، مع

ضمان الظروف المعيشية لأولئك الذين أصبحوا

عاطلين عن العمل مؤخراً، وهكذا. فنحن يجب أن

نعمل كل هذا بالتخلي عن آليات السوق. لأن أزمة

الوباء إما أنها ستزداد سوءاً أو تتحسن كثيراً.

هذا متروك لنا بالكامل. فلن يخفني كوفيد -١٩.

ولكن سيتعين علينا التصرف بطريقة جديدة،

على الرغم من التبعات.

العولمة هي التي زرعت الهلع في النفوس

وجعلت الخوف جزءاً من السلوك العام حتى

إذا جاءت كورونا أضافت للخوف النفسي خوفاً

أخر. فيه الهواء هو العدو الذي يتوعد الإنسان

بالشر المستطير.

وليس مثل التمسك بالأخلاق منجاة من عمى

الضمير الذي حكم العالم ببيروقراطية فانترع من

الإنسان إنسانيته وشيطن أفعاله وبرر له نتائجها

الجهنمية بلا يقين روحي ولا نظام أخلاقي؛ بل

هي مادية مقبته، جعلت الحياة مهددة على الدوام

والنفوس قلقة ومهزومة والخطر يحقن بالجميع

بلا استثناء.

والخوف الذي وصفه باومان بالسائل هو الرعب

من الإقصاء وما دامت الحياة متشعبة بأشكال

الموت المجازي فهي حياة من الشك الدائم

والاحتراس الصارم فلا يمكن التنبؤ بمصدر

الخطرة ولا بالطرف الذي يبادر بها؛ بيد أن

الخوف الكوروني لم يعد سائلاً إنه خوف هوائي

تكتبع من تبعات انهيار المنظومة الأخلاقية التي

سببها صار العالم المتحضر هشاً والحضارة

مزيفة بأخلاق وهمية، خطرنا يضاهاى خطر

فايروس كورونا نفسه.

ويبدو أن شعور أغلب الفلاسفة المعاصرين

بوجود أمر خطير ومريع سيهدد البشرية في

مستقبلها سببه هذا التوجس من تهلك المنظومة

الأخلاقية وترجعها روحياً ونفسياً وإنسانياً.

ولم يعد الإنسان في ظل الحضارة المادية يأبه

أخلاقياً وهو يصنع اختراعات مدمرة ويجري

تجارب مهلكة من دون أن يفكر بمسؤولية عما

يسببه عمله اللااخلاقي هذا من نتائج مميتة

كتسرب إشعاع نووي هنا أو وقوع سلاح

جرتومي بيد إرهابي هناك أو السطو المبرمج

على شفرة سرية لبرنامج مصرفي أو منظومة

أمنية أو ظهور أناس مساهم تودوروف البرابرة

المتوحشين.

وهكذا حضارة يحكمها أناس نزعوا عنهم

الأخلاق هي أضعف من أن تقاوم كائنات ضئيلاً

يهددها في شكل جائحة تدهمها فجأة. وهناك

شواهد عملية على ذلك في مواقع عدة من عالمنا

وبأشكال وصيغ وكيانات مختلفة.

إن حضارتنا المادية اليوم التي هاجمتها جائحة

كورونا بشكل طارئ وغير متوقع غداً حالها هشا

وقد فقدت السيطرة والتحكم وانفلتت قبضة

هيمنتها، معلنة عجزها أمام كائن ما بعد مجهري

لم تسعفا ترسانتها الصناعية البانخية كما لم

تعنها أيديولوجياتها الشمولية والليبرالية ولا

نساتيرها الوضعية على مجابتهته. فيا لتعاسة

نظامنا العالمي الجديد.

كورونا على هواها ولا رادع لها

د. نادية هناوي

عليها أنه جاء في زمان ليس كتلك الأزمنة التي

فيها الوباء يضرب بقعة من بقاع الأرض خلفا

دمارا يقتصر ضرره على حدود تلك البقعة التي

أصابها، ليكون فايروس كورونا نفسه أعجوبة

الزمان التي فاقت أعاجيب حقها الإنسان

بطرافت عملية مهولة وإنجازات ما بعد صناعية

مذهلة، كانت في الأزمنة الماضية تعد من قبيل

الخيال والفتنانيا.

لقد جاء الوباء الكوروني وللشيرية دراساتها

المستقبلية وأنظمتها التي بها تسير عجلة الحياة،

بداً بالأنظمة السياسية وأشكالها الأيديولوجية

المختلفة، والأنظمة الاجتماعية بصورها

العولمية والاندماجية، والأنظمة الاقتصادية

بشكلها الرأسمالي والاشتراكي وما ينضوي

فيها من مسائل الإنتاج والاستهلاك والارتصال،

مرورا بالأنظمة الحربية وسترانجياتها الدقيقة

والسرية ثم الأنظمة التربوية وملتعلقاتها

المعرفية والأخلاقية وانتهاء بالأنظمة الفكرية

على تنوع منظوراتها الفلسفية، وبالرغم من كل

هذا التحسب والتدقيق والتنظيم؛ فإن فايروس

كورونا خيب أفاق التوقع ليكون هو المجهول

الذي قد يتبعه مجهول أكبر.

فما من نظام من هذه الأنظمة يستطيع التكهّن

بمآل فايروس كورونا أو حتى استباق خطره

أو ردع كاريتهه وفك شفرة مستجديته زامانيا

ومكانيا أو التآهب لمقارعة ما قد يظهر من بعده

من مستجدات فيروسية من فصيلته أو من

غيرها.

إن وخامة فايروس كورونا تمثلت في أنه باغت

البشرية كلها مباغتة أيقظتها عن بكرة أهبها

وقد أدركت حقيقة غفلتها الكبرى التي هي

عليها. وهذا ما أربها وأرعبها وأثار ذعرها

حتى وجدت نفسها بين ليلة وضحاها مكتوفة

الأيدي أمامه، فلا هي تستطيع درء خطره ولا

هي تقدر على الحد من تأثيره أو التكهّن بصورة

منطقية بها تتمكن من إعلان نهايته، فأعلنت

أعظم مخابرها ومعاملها عجزها التام وأفلاسها

الكامل في إيجاد لقاح أو دواء مضاد له لتذهب

كل جهودها وأبحاثها وعلى مدى قرون تطورها

هباءً منتورا.

والمفارقة الصادمة هي الخواء الروحي لهذا

النظام الذي استلبت العولمة منه أكثر مما أعطته

وأضاعته عليه ما كان ينبغي أن تدخره، فعدت

حياتنا مادية ومتناقضة وهي ترهق بصنمية

تكنولوجيا وبرمجيات غير أبهة بصحة البشر

العامة ولا مولية باللائظام التغذوية والنظافة،

فصارت خسارة البشرية في صحتها هي نجاحها

في تقنياتها وعدا ترابعها كامنا في تقدمها.





اقرأ

أم ميمي

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "أم ميمي" للكاتب والسيناريست المصري بلال فضل، وقد كتب المؤلف في مقدمة الرواية أن جميع هذه الشخصيات والأحداث والوقائع والإماكن الواردة في هذه الرواية لآعلاقة لها بواقعنا الذي هو - كما تعلم - أرقى وأجمل من أن ترد فيه مثل هذه الشخصيات.. الرواية كوميدية ساخرة يسלט من خلالها بلال فضل الضوء على الواقع المعاصر من خلال شخصيات تراها كل يوم.. هذه الرواية تضاف الى اعمال بلال فضل المتعددة فله ثلاث مجموعات قصصية، وأصدر عددا من الكتب مثل: ضحك مجروح، السكان الأصليين لمصر، أليس الصبح بقریب، الغريبة الباليلة، في أحضان الكتب.



مرة اخرى: الفضيلة بالأكاذيب

كان من المفترض أن يكون موضوع المقال لهذا اليوم عن الرجل المنفوش الشعر الذي احتفل العالم امس بذكرى ميلاده، وكيف أن نظريته التي لم يجل لغزها سوى أشخاص على عدد الأصابع لا تزال تثير العالم، مثلما تثير حكايات صاحبها البرت أينشتاين الذي كتب ذات يوم وكأنه يصف أحوالنا: "إن الكتب هو كل ما لدى الإنسان الفاشل، فهو يتصور أنه يستطيع خداع الناس بأن يحاول صرف انتباههم عن الحقيقة، ليستبدلها بمنطق الخرافة".

أرجوكم أن تعنروا إلحاحي ومتابعتي لشؤون من يدعون السياسة، فانا مملكم أبحث عن خير مفرح فلا أجد سوى أخبار الساسة وصولاتهم المقدسة، ولهذا تجدني، عزيزي القارئ، أبحث عن أخبار المرحوم أينشتاين، لأنني مللت من نظريات حزب الفضيلة عن القوم الكفار في العراق؛ سيطابني عزيز بلنأتكأيد بأن أغلق فمي، فما لنا ومال أينشتاين، ونحن محاصرون بقانون المحكمة الاتحادية وميزانية هيثم الجبوري، وتقلبات المناضل احمد الجبوري "أبو مازن، وطرد الأمريكان؛ أيها السادة، أنا مواطن بسيط، ما أطمح إليه اليوم هو أن أجد ساسة يعرفون معنى المواطنة، لا أقبل أن يتحسر العراقي وهو يتابع رئيس وزراء الأردن الذي لا يزال يقول إن موت ٩ مواطنين مسؤولية سياسية تتحملها الحكومة التي ..

ماذا تقرا في أخبار هذه البلاد غير الماسي وأضيفت لها "بلوى" البرلمان؛ خذ مثلا تلك العنتريات التي يمارسها حزب الفضيلة وهو يرفض إقرار قانون العنف الأسري لأنه مخالف لتقاليدنا، أما المحسوبة وسرقة المال العام وقتل الأبرياء فأمرور فيها نظر، هل تريد مزيداً من الأخبار؟ تفصل، لا يزال أكثر من مئة "ناثم" و"ناثمة" يتعتعون بإجازة مفتوحة ومدفوعة الثمن مع عوائلهم في جميع أنحاء العالم، هذه الأخبار تدور أحداثها ووقائعها في بلاد تتكرنا فيها الأخبار والبيانات ليل نهار باننا دولة مؤسسات، لكننا في زمن يصرف فيه البعض على رفع برقع الحياء السياسي في ما يتعلق بالدفاع عن مصالح الوطن والمواطن... الجميع لا يريد أن يدرك أن الإصلاح ليس خطبة يلقيها محمد الحلبيسي، ولا أنشودة ترددها عالية تصيف، إنه شجاعة في المقام الأول، وهو فرض وليس دموعاً ينزرفها عمار طمعه وحزبة الفضيلة على قانون الأحوال الجعفري، الإصلاح يأتي من قوانين ونشرية يات يوم أسس لدولة العدالة الاجتماعية. مسكين المواطن لم يكن يعلم وهو يذهب الى الانتخابات، أن حزب الفضيلة مصر على تسليط فقهاء الشريعة على رغبة البرلمان، وأن بعض النواب كارهون لمبدأ المواطنة، مصرون على إشاعة مبدأ الطائفية باعتبارها نمونجا يحصون من ورائه المكاسب والغنائم والمناصب.

"يوم زكريا" يجمع العراقيين في كل طوائفهم



ان "الأسواق وقيل حلول ليلة زكريا تشهد إقبالا كثيرا من النساء لشراء ما يلزمهن من مواد وحاجات خاصة لإحياء هذا اليوم، منها شراء المكسرات والحلوى والشموع، ومواد الزينة". وبين انه بعيدا عن الامور الاقتصادية فان مثل هذا الامر فيه دلالة كبيرة على روحية الانسان العراقي خاصة مع الاوضاع التي نعيشها حاليا. وأكثر الناس فرحا بهذا اليوم هم الأطفال، حيث يشمل الطقوس شراء آلات الرق الصغيرة، ليلهو بها الأطفال إذ يعدون إلى التجول داخل الأحياء وهم يرددون أغنية هذه المناسبة التقليدية، والأغنية كذلك تعتبر من التراث، وترد بيوم زكريا.

المعروفة. ويوم زكريا يأتي في اليوم الأول من شهر شعبان كل عام. ويعود سبب الاحتفال بهذه الليلة للاعتقاد السائد بأنها الليلة التي تلقى فيها النبي زكريا بشرى ولادة ابنه النبي يحيى، وكان في الـ٩٢ من العمر، ولأجل هذا تعد النساء اللاتي لا ينجبن خاصة، في هذا اليوم إلى عقد وفي المناطق الشعبية يجتمع الأقارب او يلتقي الجيران في منزل واحد ويتقدمون مراسيم "الزكريا" مع الاحتفال بذلك. وبعد طقس "زكريا" مبهج، حيث يجتمع المتواجدون ويتبادلون التهاني حيث تحرص العوائل على اقامة تلك في كل عام. وتقول سلمى جواد- ربة بيت في حديثها

المعروفة. ويوم زكريا يأتي في اليوم الأول من شهر شعبان كل عام. ويعود سبب الاحتفال بهذه الليلة للاعتقاد السائد بأنها الليلة التي تلقى فيها النبي زكريا بشرى ولادة ابنه النبي يحيى، وكان في الـ٩٢ من العمر، ولأجل هذا تعد النساء اللاتي لا ينجبن خاصة، في هذا اليوم إلى عقد وفي المناطق الشعبية يجتمع الأقارب او يلتقي الجيران في منزل واحد ويتقدمون مراسيم "الزكريا" مع الاحتفال بذلك. وبعد طقس "زكريا" مبهج، حيث يجتمع المتواجدون ويتبادلون التهاني حيث تحرص العوائل على اقامة تلك في كل عام. وتقول سلمى جواد- ربة بيت في حديثها

عامر مؤيد

احتفل العراقيون بذكرى مرور "يوم زكريا" كما يطلق عليه وهو من بين المناسبات التي توارثها العراقيون الاحتفال بها. وتقام طقوس خاصة في هذا اليوم مثل جلب اغصان من شجرة اليباس وايضا اعداد مائدة توضع عليها مختلف الحلويات وايضا تحضير حلوة "الزردة". ويعتقد كثيرون أن الأمانى تتحقق في هذا اليوم، لا سيما إن قام الشخص بأداء طقوسه



تايلور سويفت تفوز بجائزة (غرامي ألبوم العام) عن ألبومها Folklore

أثار/مارس الجاري. ويشترك عدد كبير من نجوم الغناء في العالم حفل توزيع جوائز Grammy لعام ٢٠٢١ بتقديم عدد تايلور سويفت وبياد باني ودوا ليا، أيضا نجمة الراب الشهيرة ميغان ذا ستالليون التي حظقت الأناظر بعدد من أغنياتها الناجحة التي أطلقتها خلال الفترة الماضية، وكانت البداية الحقيقية لنجاح ميغان من خلال كليب "WAP" الذي تعاونت فيه مع النجمة الشهيرة كاردي بي.

أثار/مارس الجاري. ويشترك عدد كبير من نجوم الغناء في العالم حفل توزيع جوائز Grammy لعام ٢٠٢١ بتقديم عدد تايلور سويفت وبياد باني ودوا ليا، أيضا نجمة الراب الشهيرة ميغان ذا ستالليون التي حظقت الأناظر بعدد من أغنياتها الناجحة التي أطلقتها خلال الفترة الماضية، وكانت البداية الحقيقية لنجاح ميغان من خلال كليب "WAP" الذي تعاونت فيه مع النجمة الشهيرة كاردي بي.

فاز ألبوم تايلور سويفت Folklore بجائزة غرامي لألبوم العام، وشهد حفل توزيع جوائز الغرامي التزاما كاملا بالتباعد الاجتماعي بين النجوم وارتداء الكمامات، حفاظا على صحتهم من فيروس كورونا، وظهرت تايلور سويفت وهي ترتدي كمامة عليها ورود مستوحاة من فستانها، فيما ظهرت بيونسيه وهي ترتدي كمامة سوداء. وبعد حفل توزيع جوائز Grammy واحداً من أهم الأحداث الموسيقية في العالم وانتظره الملايين، وقد تسبب انتشار فيروس كورونا "COVID-19" في تأجيل فعاليات الحفل من شهر كانون الثاني/يناير إلى

إيلون ماسك يتوج نفسه بلقب "ملك التكنو"

فقد رجح جج بي ستروبل، وهو كبير مسؤولي التكنولوجيا في شركة "تسلا" أن لقب ماسك الجديد يحمل إشارة إلى ولعه بموسيقى "التكنو"، بدلا من دوره في هندسة "تسلا"، بحسب شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية. يشار إلى أن ماسك على علاقة بالموسيقى غرايمز، وطرح العام الماضي مقطوعته الموسيقية الراقصة الإلكترونية بعنوان "لا تشا في جانيبتك" على تطبيق "ساوند كلاود".



المالي. وفيما لم يشرح إيلون ماسك بالتفصيل معاني ألقابها الجديدة،

أصبح ماسك يحمل لقب "تكنو كينغ" (ملك التكنو)، بحسب بيان صادر عن الشركة، اليوم الإثنين، ١٥ مارس/ آذار، نشر على موقع لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية (SEC). كما أفاد البيان حصول المدير المالي لشركة "تسلا"، زاك كيرخورن، على لقب "ماستر أوف كوين" (ملك الكوين)، وذلك في أعقاب شراء الشركة لعملات "بيتكوين" بقيمة ١,٥ مليار دولار. وسيحتفظ كل من إيلون ماسك وزاك كيرخورن في الوقت نفسه بألقابها الحالية، وهي الرئيس التنفيذي والمدير

نانسي عجرم تشوق جمهورها وتكشف أسراراً عن طفولتها



مضحكا من طفولتها مع والدتها، حيث تعلمت المشي وعمرها عامان، وسمعت والدتها تخبر جارتها بهذا الشيء، فتعلمت إليها وتحدثت قائلة "أيه اسم الله لتضحك والدتها لعدم توقعها أن تقول ابنتها صاحبة العامين جملة مثل هذه.

شوقت الفنانة اللبنانية، نانسي عجرم، جمهورها لأغنياتها الجديدة المرتقب صدورها بمناسبة يوم الأم، ونشرت نانسي، عبر حسابها الرسمي علي "تويتر"، مقطع فيديو وعلقت عليه "أمي.. قريبا، متحدثة في الفيديو عن علاقتها بوالدتها. وقالت: "عندما شاهدتني والدتي لأول مرة أغني في حفل أحسنت أن الدنيا لم تعد تتسع لها وحتى عينيها كانتا تتكلمان". وعن الموقف الذي تترى فيه أن والدتها فخورة بها أضافت نانسي: "عندما أكون على المسرح وتحضرني أمي بشكل مباشر وتشاهد تفاعل الجمهور أكيد تحس بنفسها فخورة بي". كما حكّت نانسي موقفا

بريانكا شوبرا تعلن ترشيحات أوسكار 2021

أعلنت نجمة بوليوود الهندية، بريانكا شوبرا، وزوجها المغني الأمريكي، نيك جوناس، امس الاثنين، من العاصمة البريطانية لندن، ترشيحات حفل جوائز أوسكار السينمائية الـ٩٢ الذي يقام خلال شهر أبريل/ نيسان المقبل. وأعلنت أن الأفلام المرشحة لجائزة أوسكار أفضل فيلم هي "ذا فاتر" و"جويديث أند ذا بلاك ماسايا" و"مانك" و"ميناري" و"نومادلاند" و"برومبسينغ يانغ وومان" و"ساوند أوف ميتال" و"ذا ترايل أوف ذا شيكاغو ٧". وعن جائزة أفضل ممثل رئيسي، فإن المرشحين لها هم انطوني هوبكنز عن فيلم "ذا فاتر"، وغاري أولدمان عن "مانك"، وريز أحمد عن "ساوند أوف ميتال"، وبطل فيلم "بلاك بانثر" الراحل تشادويك بوسمان عن فيلم "ما رينيز بلاك بوتوم"، وستيفن يون عن فيلم "ميناري". ويتنافس على جائزة أفضل ممثلة رئيسية كل من فيولا دافيس عن "ما رينيز بلاك بوتوم"، وأندرا داي عن "ذا يوناييد ستيتس ضد بيلي هوليداي"، وفانيسا كيربي عن "ببسس أوف إيه وومان"، وفرانسس مكدورماند عن فيلم "نومادلاند"، وكاري ماليغان عن فيلم "برومبسينغ يانغ وومان".



تجارب تشكيلية عالمية بمعرض في السلیمانية

رشيد، يسرى العبادي، عاصم عبد الأمير، جيمس اسماعيل، هيمن يحيى، ماهر ستار، اسماعيل الشبخلي، وضاح مهدي، نبيل علي، فاخر محمد، قرني جميل وغيرهم. وقال مدير مركز ٧ ألوان الفني، بخيتار سعيد في حوار مع موقع سكاي نيوز عربية: "هذه أول مرة تعرض أعمال لعظماء الفن التشكيلي العالمي في إقليم كردستان العراق، وعلى صعيد العراق، حيث كانت مدينة البصرة محطة هذا المعرض التتخل الأولي، ومدينة السلیمانية هي محطة الثانية". وأضاف أن المعرض "لاقى استحسانا وثناء مختلف الفنانين والنقاد، والمشتغلين في الحقل الثقافي العام، والفني التشكيلي



محمد غني حكمت، تمارا أنباري، لورنا سليم، اسماعيل فتاح، فائق حسن، شارا



ومن فناني العراق وإقليم كردستان العراق: ريبوار سعيد، نزيهة سليم،

نظم معرض تشكيلي في مدينة السلیمانية، لعرض لوحات وأعمال تشكيلية ونحتية لكبار الفنانين العالميين، في معرض متجول كان قد بدأ عروضه، في مدينة البصرة جنوبي العراق قبلا، ومن المقرر أن يتجول في مختلف المناطق والمحافظات العراقية، فضلا عن عرض لوحات لفنانين تشكيليين عراقيين، عربا وكردا. وقد نظم المعرض في قاعة الأمن الأحمر الفنية، من قبل مركز ٧ ألوان الفني في السلیمانية، حيث عرضت لوحات لرسامين عالميين مثل: سلفادور دالي، بابلو بيكاسو، بول غوغان، بول سيزان، اوارد مونش، كورناي، أنتوني تابس، خوان ميرو، بول كلي، مارياني ماريانو، مارك شاغال.

خاصة، ممن زاروا المعرض، كما قابلته طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة هنا، والمهتمون عامة في الفنون بالحماسة كونه يشكل المعرض الأول من نوعه في كردستان العراق كما أسلفت، الذي يقدم لوحات خالدة لرسامين خالدين، في الذاكرة الجمعية الجمالية التشكيلية حول العالم". وتابع سعيد قائلا: "من المقرر أن يقوم مركز ٧ ألوان خلال الشهرين القادمين، بتنظيم سلسلة أعمال وفعاليات ومعارض مشابهة خاصة، بعرض التجارب والابداعات التشكيلية العالمية، بغية الارتقاء بالسوية التشكيلية هنا، في إقليم كردستان وفي العراق ككل".

بغداد / 30 °C - 10 °C	البصرة / 32 °C - 13 °C
أربيل / 24 °C - 11 °C	النجف / 30 °C - 11 °C
الموصل / 27 °C - 9 °C	الرمادي / 29 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.



صباح



جليل حيدر الشاعر والكاتب تلقى تعازي الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بوفاة شقيقه، الصحفي الرياضي عادل الحجاج، الذي فارق الحياة يوم امس الاثنين ١٥ آذار ٢٠٢١..

محمد غازي الأخرس الكاتب والإعلامي صدر له مؤخرًا كتاب بعنوان "خريف المتقن.. الثقافة والإيديولوجيا في العراق" والكتاب كما يقول مؤلفه يتناول حركة الثقافة في العراق منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٨٠، ويتناول تحولات الثقافة في العراق وانقساماتها. ويسلط الضوء على أبرز رموز تلك السنوات ونتائجهم وعلاقتها بما جرى في العراق.